

# وفد من المكتب السياسي لأنصار الله يزور الشيخ السلفي محمد الإمام

مفاوضات عمّان تمتد لثلاثة أيام والطرفان يتفقان على تبادل ألفي جثة من الجانبين  
الاحتلال الإماراتي ينقل ٢٠ معتقلاً من عدن إلى سجن سري في جزيرة عصب الإريترية

في تقرير لصحيفة «الغارديان»:

الأسلحة البريطانية.. ترخيص حكومي  
مفتوح لقتل الشعب اليمني

12 صفحة  
100 ريالاً

4 جمادى الآخرة 1440 هـ  
العدد (602)

السبت  
9 فبراير 2019 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

«الصحة» لصحيفة المسيرة:

الإصابة بأنفلونزا الخنازير لا تستدعي الهلع..  
والإهمال وعدم الوعي سبب حدوث الوفيات

استشهاد مواطنين في  
خرق جديد لمرتزقة  
العدوان بالحديدة

المعركة اليمنية  
تنتقل إلى  
الكونجرس الأمريكي

تطهير وتأمين أكثر من ٢٠ موقعا وسلسلة تباب وقرية بعمليات نوعية

مصرع عشرات المنافقين بينهم العقيد المرتزق «أحمد أبو هادي» الذراع الأيمن لقيادة العدو  
أسر عدد من المرتزقة واغتنام مدرعة وآليات إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة وكثيرة

الإعلام الحربي

# حرفض - جيزان .. بشائر النصر

رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشاركي الفوترة والدفع المسبق  
ولجميع الشبكات المحلية



معنا .. إتصالك أسهل

- طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



خلال عملية كبرى ضمن التقدم المتواصل للجيش واللجان في المنطقة:

## تطهير وتأمين أكثر من 20 موقعاً وسلسلة تباب وقرية في حرض ومصرع «الذراع الأيمن» للمرتزقة

الحسبة : حجة

حققت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية تقدماً ميدانياً جديداً وواسعاً في جبهة حرض الحدودية، وتمكّنت من تطهير واستعادة مناطق واسعة، خلال عملية نوعية كبرى، ليرتفع بذلك عدد المناطق التي سيطرت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية هناك إلى أكثر من 50 موقعاً وجبلًا وقرية، خلال 3 أسابيع فقط، وتكبّد مرتزقة العدوان خسائر فادحة، تضمنت مصرع الذراع الأيمن لهم هناك.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قُواتُ الجيش واللجان الشعبية نفّذت، أمس الجمعة، عملية عسكرية واسعة، على ضوء خطة محكمة، جرى خلالها اقتحام مواقع وأوكار المرتزقة في قرية الشليلة وتبّة الخزان والتبّة الحمراء وسلسلة التباب السود.

وتم اقتحام تلك المناطق بشكل متزامن، وسط حالة ذعر وارتباك كبيرة في أوساط المرتزقة الذين لم يستطيعوا التصدي

للهجوم.

وانتهت العملية باستعادة قرية الشليلة بالكامل، إلى جانب السيطرة على التّبَتَيْن والسلسلة الجبلية، بعد انهيار مجاميع المرتزقة هناك، وسقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وأوضح الناطق الرسمي للقُوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن عددًا من المواقع التي تم تأمينها خلال العملية، بلغت 20 موقعاً، إلى جانب قرية شليلة وسلسلة التباب السود، مُشيراً إلى أن العملية بدأت منذ فجر أمس وتوزعت على عدة مسارات.

وأفادت المصادر بأن قُواتُ الجيش واللجان الشعبية تمكّنت من أسر عدد من عناصر المرتزقة الذين كانوا هناك، كما تمكّنت من اغتنام مدرعة و3 أليات أخرى للمرتزقة، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وكثيرة كانت في تلك المناطق.

وتأتي هذه العملية بعد أيام من إعلان الجيش واللجان الشعبية عن السيطرة على عدة سلاسل جبلية استراتيجية في حرض وحيران بعملية واسعة تم خلالها تأمين



عن استعادة أكثر من 15 موقعاً وقرية جنوب جبل النار وفي مثلث عاهم بحرّض، في عملية مماثلة تكبّد فيها المرتزقة خسائر كبرى.

ويشكّل هذا التقدم الأوسع من نوعه،

عشرات المواقع، وأسهمت تلك السيطرة في حصار الكثير من مواقع ومناطق المرتزقة، التي تم السيطرة عليها لاحقاً.

وقبل ذلك، في 19 يناير الفائت، كانت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية قد أعلنت

مصرع وإصابة عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة خلال العمليات:

## السيطرة على مواقع في جيزان وهجمات نوعية مكثفة في نجران وعسير وإسقاط طائرتي استطلاع

الحسبة : الحدود

صعدت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية من وتيرة عملياتها العسكرية في جبهات ما وراء الحدود، خلال الأيام الثلاثة الماضية، وحققت تقدماً هاماً في جيزان، فيما نفّذت هجمات نوعية على مواقع العدو السعودي ومرتزقته في عسير ونجران، وتكبّد العدو خسائر بشرية ومادية فادحة، تضمنت إسقاط طائرة استطلاع تابعة له.

ففي جيزان، سيطرت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية على عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي جنوب جبل النار، كما اقتحمت مواقع الجيش السعودي والمرتزقة في القمبورة وبرج رقعة قبالة الإم بي سي، وذلك خلال عمليات نوعية متزامنة.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن العشرات من جنود العدو السعودي ومرتزقته سقطوا بين قتيل وجريح خلال العمليات، وبينهم قيادات.

وعرض الإعلام الحربي مشاهد مصورة وثقت جانباً من تلك اقتحام مواقع جيش العدو والمرتزقة في القمبورة وبرج رقعة، وظهر في تلك المشاهد إحراق أليات سعودية في تلك المواقع، وكميات من العتاد العسكري اغتنمتها قُواتُ الجيش واللجان، كما وثّقت المشاهد هُويات بعض الجنود السعوديين الذين سقطوا قتلى.

وتزامن ذلك مع إسقاط طائرة استطلاع للعدوّ، أفاد مُصدّر ميداني بأنها كانت تحلق في سماء وادي جارة، واستهدفتها وحدات الجيش واللجان بشكل مباشر، ما أدّى إلى إسقاطها على الفور.

وفي نجران، نفّذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية عمليتين هجوميتين، إحداهما استهدفت موقعاً للجنود السعوديين في جبل الشبكة، وأفاد مُصدّر عسكري للصحيفة بأن العملية كانت مسبقة بتمشيط صاروخي ومدفعي على تجمعات وتحصينات جنود العدو هناك، وسقط العديد منهم

قتلى وجرحى جراء التمشيط وخلال اقتحام الموقع أيضاً.

واستهدف الهجوم الآخر عدداً من مواقع مرتزقة الجيش السعودي في منطقة الصوح، وتمكّنت قُواتُ الجيش واللجان خلال العملية من تدمير 3 أليات، فيما سقط عددٌ من المرتزقة قتلى وجرحى ولاذ بقيتهم بالفرار.

وفي عسير، هاجمت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية عدة مواقع لجيش العدو السعودي ومرتزقته في تبّة العلم بالربوعة، وأوضح مُصدّر عسكري للصحيفة أن عددًا من الجنود السعوديين والمرتزقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، وفشل طيران العدوان في إعاقة الهجوم، ولاذ بقية جنود العدو ومرتزقته بالفرار، واغتنمت قُواتُ الجيش واللجان عتاداً عسكرياً متنوعاً.

كما هاجمت قُواتُ الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، عدة مواقع لمرتزقة الجيش السعودي في مجازة، وقتل وأصيب عددٌ من المرتزقة خلال العملية، فيما فر بقيتهم.

وإلى جانب العمليات الهجومية، واصلت قُواتُ الجيش واللجان تنفيذ الضربات والكمائن النوعية، وسقط عدد من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، أمس، جراء انفجار عبوة ناسفة عربية مدرعة كانت تحملهم في صحراء الأجاشر قبالة نجران، وذلك بالتزامن مع قنص جنديين سعوديين في التبة الحمراء بجيزان.

ولاحقاً، أفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قُواتُ الجيش واللجان تمكّنت، مساء أمس، من إسقاط طائرة تجسس للعدوان في منطقة الصوح قبالة نجران، لتكون بذلك الطائرة الثانية التي يتم إسقاطها خلال 48 ساعة.



## السيطرة على إحدى التباب وهجمات واسعة على مواقع المرتزقة في «خب والشعف» و«المصلوب»



الحسبة : الجوف

شهدت عددٌ من جبهات محافظة الجوف، تصعيداً هجومياً نوعياً لقُواتُ الجيش واللجان الشعبية، تم خلاله تحقيق تقدم ميداني، واقتحام ومهاجمة عشرات من مواقع المرتزقة، خلال الأيام الثلاثة الماضية، وسقط خلال ذلك عدد كبير من المرتزقة قتلى وجرحى.

ففي مديرية خب والشعف، تمكّنت قُواتُ الجيش واللجان، أمس الأول من السيطرة على إحدى التباب في منطقة أسطر، وذلك إثر هجوم نوعي مباغت تم خلاله اقتحام مواقع وأوكار المرتزقة في تلك التبة، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى خلال العملية، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة، من عملية

هجومية واسعة لقُواتُ الجيش واللجان، استهدفت عدداً من مواقع المرتزقة في المنطقة ذاتها، وتمت العملية بشكل متزامن أربك المرتزقة، وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي مديرية المصلوب، نفّذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية واسعة أخرى، على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في مناطق الحلو والغرفة والبيضاء، وأحدثت العملية حالة إرباك وذعر واسعة في أوساط المرتزقة، وقتل وأصيب العشرات منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار الجماعي من تلك المواقع والمناطق. كما نفّذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية هُجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في معسكر السلان، وأسفر الهجوم عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة.

## استشهاد مواطنين في خرق جديد للعدوان لوقف إطلاق النار في الحديدة

الحسبة : خاص

واصلت دولُ العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها، أمس الجمعة، خرقاً اتّفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، حيث استهدف المدينة ومديرياتها المختلفة بقذائف المدفعية والأسلحة المتوسطة والخفيفة متسببة في استشهاد مواطنين ودمار واسع في مزارع ومنازل المواطنين. وقال مُصدّر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة، أمس الجمعة: إن الغزاة

والمرتزقة قصفوا قرية الفرس بمديرية التحيّتا، مما أسفر عن استشهاد مواطنين، مُشيراً إلى تعرض قرية الشجن في الديرهمي لأكثر من 25 قذيفة مدفعية ترافق مع تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي في سماء المنطقة.

وأوضح المُصدّر، أن مرتزقة العدوان استهدفوا بالمدفعية والمعدات الثقيلة منطقتي الزعفران ومحل الشيخ في كيلو 16، وشرق وجنوب مديرية التحيّتا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، لافتاً إلى تعرّض مناطق شرق مطار الحديدة لقصف مدفعي.

## العدوان يجهز اتّفاقاً مبدئياً أعلنت عنه الأمم المتحدة لإعادة الانتشار في الحديدة

الحسبة : خاص

أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأول، أن طرفي اللجنة المشتركة في الحديدة توصلا لاتّفاق مبدئي لإعادة الانتشار في الحديدة تطبيقاً لاتّفاق الحديدة المنبثق عن اتّفاق السويد... إعلان الأمم المتحدة سرعان ما قوبل بالنفي من قبل دول العدوان التي أكّدت مجدداً استعدادها لإفشال أية خطوة متقدمة نحو تنفيذ الاتّفاق بعد أيام من إفشالها مقترح تقدم به ممثلو الوفد الوطني لإعادة انتشار القوّات العسكرية للطرفين مسافة 30 كيلومتراً على مرحلتين بواقع 15 كيلومتراً في كلّ مرحلة. الأمم المتحدة أصدرت بياناً يوم الخميس قالت فيه إن أعضاء لجنة إعادة الانتشار في الحديدة برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد توصّلوا لاتّفاق مبدئي لتنفيذ اتّفاق الحديدة، مشيرة إلى أن طرفي

اللجنة يستعدون للتواصل مع قياداتهم العليا لأخذ الموافقة التي تجعل منه اتّفاقاً نهائياً. لكن دول العدوان وكى لا تظهر أنها من يعرقل تحرّك مسلّف الحديدة وتنفيذ الاتّفاق الخاص بها بموجب اتّفاق السويد سارعت عبر حكومة المرتزقة إلى إصدار تصريحات تنفي التوصل إلى اتّفاق مبدئي خلال اجتماعات اللجنة المشتركة؛ بهدف جعل الإخفاق في التوصل للاتّفاق متعلق باللجنة ذاتها للتغطية على حقيقة أن ممثلي الطرف الآخر اتصلوا بقياداتهم (دول العدوان) والذين بدورهم رفضوا هذا الاتّفاق. إفشال تحالف العدوان لكل الخطوات التي كانت ستؤدي لإحداث خرق إيجابي نحو تنفيذ اتّفاق الحديدة بات واضحاً أنه استراتيجية نابعة من عدم رغبة دول العدوان وخصوصاً الإمارات في تنفيذ الاتّفاق، فقد شهدت الساعات الماضية أيضاً إفشال العدوان لمقترح قوبل بتأييد الأمم المتحدة وقدمه

ممثلو الوفد الوطني في اللجنة. المقترح الذي أفضلته دول العدوان، وفقاً لعضو الوفد الوطني سليم المغلس، يقضي بإعادة انتشار مقاتلي الطرفين إلى مسافة ٣٠ كيلومتراً، مقسّمة على مرحلتين حسب اتّفاق السويد، المرحلة الأولى تتضمن إعادة الانتشار من الموانئ والمناطق الحرجة ١٥ كيلو، والمرحلة الثانية استكمال الانتشار من المدينة إلى ١٥ كيلو فتكون قوّات الطرفين على بُعد ٣٠ كيلو من المدينة..

وبعد إفشال هذا المقترح من قبل دول العدوان سارعت الأخيرة لقطع الطريق على أي تقدم بنفيها صحة بيان الأمم المتحدة الذي تحدثت عن اتّفاق مبدئي شهده اجتماع اللجنة المشتركة بشأن إعادة الانتشار بانتظار موافقة قيادات الطرفين عليه وهو ما جرى إجهاضه علناً من قبل دول العدوان بنفي حدوثه أصلاً.

## تصاعد الابتزاز السعودي وتشكيكه بسيادة المغرب على الصحراء الغربية يعقّد الأزمة بين البلدين:

## المغرب يؤكّد انسحابه من تحالف العدوان ويستدعي سفيره في الرياض

الحسبة : خاص

أكّد مسؤولون حكوميون في المغرب، انسحاب بلادهم من تحالف العدوان على اليمن، واستدعاء السفير المغربي لدى السعودية، بعد تصاعد وتيرة الأزمة بين الرياض والرباط على خلفية مشاكل متراكمة ألقت بظلالها منذ البداية على مشاركة المغرب في تحالف العدوان.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، أمس الأول، عن مسؤولين حكوميين مغربيين، أن الرباط لن تشارك في التدخلات العسكرية أو الاجتماعات الوزارية لتحالف العدوان، مؤكّدين الانسحاب من التحالف، إضافةً إلى استدعاء السفير المغربي لدى الرياض، لإجراء مشاورات حول طبيعة العلاقة بين البلدين، ما يعني تعقّد الأزمة بينهما إلى حدّ كبير.

وليست هذه المرة الأولى التي تعلن فيها دولة المغرب عن خطوة كهذه بشأن مشاركتها في تحالف العدوان، فقد صرّح وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الشهر الماضي، في مقابلة مع قناة الجزيرة، أن بلاده

«غيّرت مشاركتها في التحالف بعد تقييم أدائه»، كما كانت مصادر قد تحدثت عن سحب المغرب لطائراتها المشاركة في تحالف العدوان العام الماضي. وتأتي هذه الخطوة من قبل المغرب في إطار أزمة متصاعدة في علاقته مع السعودية، وقد بدأت هذه الأزمة منذ عام 2015، عند قيام الرياض بعرقلة تسليم جنّمان الطيار المغربي الذي لقي مصرعه جراء إسقاط طائرته الحربية في اليمن.

وتلا ذلك عدة أحداث ارتفعت فيها حدّة التوتر بين المغرب والسعودية، وكان من بين مظاهر ذلك تصويت السعودية لصالح أمريكا لاستضافة مونديال كاس العالم القادم، على



حساب المغرب.

وكشفت «أسوشيتد برس» أيضاً أن المغرب رفض استقبال ولي العهد السعودي في زيارة كان الأخير ينوي القيام بها أواخر العام الماضي، وتم إلغاؤها، ونقلت الوكالة عن مضمّن مغربي أن الرّفص مثل «مازقاً غير عادي بالنسبة لمحمد بن سلمان».

ومؤخراً هاجم الإعلام السعودي المغرب بشكل ملفت، حيثُ بثت قناة «العربية» السعودية، فيلماً وثائقياً حول الصحراء الغربية، وادّعى الفيلم أن المغرب غزا تلك المناطق، عقب مغادرة المستعمرين الإسبان لها في عام 1975، فيما يعتبر المغرب أن الصحراء الغربية ضمن مناطقه

الجنوبية. واعتبر سياسيون مغربيون أن تعتمد الإعلام السعودي التشكيك بأحقية المغرب في السيادة على الصحراء الغربية، التي تشهد محاولات للانفصال، يأتي في سياق مخطّط سعودي أمريكي لتقسيم المغرب في إطار المخطّط الوسع لتقسيم وتفتيت الدول العربي.

وارتبطت تلك الأزمة على مختلف مراحلها بمشاركة المغرب في تحالف العدوان، حيثُ جمدت الرباط دورها، وأعلنت انسحابها بأنكسر من شكل. وتكشف التصرفات السعودية تجاه المغرب عن طبيعة تعامل الرياض مع أعضاء تحالف العدوان، حيثُ يبدو بوضوح أن من يرفض الرضوخ للمشاركة في قتل اليمنيين واحتلال بلادهم، يتعرض لهجمة سعودية تستهدف سيادته ووحدته وأمنه، وهو ما يفسّر انحلال عقد «التحالف» وتفكّكه التدريجي المتواصل منذ بدء تشكيكه، حيثُ سبق وانسحبت ماليزيا، وباكستان، وتم طرد قطر، فيما تراجعت مشاركة الأردن بشكل كبير.

## الاحتلال الإماراتي ينقل 30 معتقلاً من عدن إلى سجن سري في جزيرة عصب الإريترية

الحسبة : عدن

قال المعتقل السابق والقيادي في ما يسمى المقاومة الجنوبية عادل الحسني: إن الاحتلال الإماراتي نقل معتقلين ومخفيين قسرياً من عدن إلى قاعدة عسكرية تابعة له في جزيرة عصب الإريترية.

وأوضح المرتزق الحسني الموالي للعدوان في تصريح لموقع «عربي21»، أمس، أن الاحتلال الإماراتي نقل نحو 30 معتقلاً من سجن بئر أحمد إلى سجن سري تابع له في القاعدة العسكرية بالجزيرة الإريترية، مشيراً إلى أن معتقلين أعادتهم أبو ظبي من سجن جزيرة عصب الإريترية إلى سجن بئر أحمد التابع لها في مدينة عدن، تعرضوا لانتهاكات وتعذيب وحشي من قبل الضباط الإماراتيين هناك، تمثل بالضرب والتعليق وتعريضهم للحر الشديد، والتجوع، والاعتداء الجنسي بعد التحقيق معهم.

ولفت المرتزق والسجين السابق عادل الحسني إلى أن سجن الاحتلال الإماراتي في جزيرة عصب هو عبارة عن صناديق خشبية مظلمة، حيثُ يقبع فيها المعتقلون دون أن يزودوا بمرواح كي تخفف عنهم طقسها الحار.

وكانت تقارير دولية كشفت عن إنشاء أبو ظبي معتقلات سرية تديرها ما يسمى قوّات الحزام الأمني المرتزقة التابعة لها، في عدد من المحافظات الجنوبية، وتمارس فيها أساليب متنوعة من التعذيب الجسدي والنفسي، كما ذكر تقرير سابق لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» وتحقيق لوكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية أن هناك 18 سجنًا سرياً يديرها الاحتلال الإماراتي ومرترقته، وتحتجز آلاف المعتقلين والمخفيين قسراً بداخلها موزعة على عدن وحضرموت، إضافةً إلى سجن في قاعدة عسكرية إماراتية بميناء عصب بإريتريا.

وفي غضون ذلك، نظّمت أمهات المختطفين بمحافظة عدن المحتلة، أمس الأول، وقفة احتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهن المخفيين داخل السجون السرية للاحتلال بعدن.

وتظاهرت الأمهات أمام منزل المرتزق أحمد الميسري -وزير الداخلية في حكومة الفار هادي-، للمطالبة بالكشف عن مصير المخفيين قسراً والإفراج عن المعتقلين تعسفياً، حيثُ رفعن صور المعتقلين والمخفيين ولافتاتٍ تحتج على تجاهل المسؤولين المرتزقة الموالين للعدوان لمطالب ذويهم. وجذّدت المحتجات رفضهن لتصريحات نائب وزير الداخلية المرتزق التي تنفي وجود سجون سرية في عدن، مطالبات بسرعة الكشف عن مصير ذويهم وإطلاق المعتقلين أو إحالتهم للقضاء في حال كان عليهم أية تهمة.

## النظام السعودي يستغل المشاعر المقدسة لأغراض سياسية بعد نقل الدفعة الثانية من المعتمرين المهريين إلى أراضيه:

## الاحتلال السعودي الإماراتي يستقدم جماعات مسلحة متطرفة لمواجهة المحتجين المناهضين له في المهرة

الحسبة : المهرة

يواسل أبناء محافظة المهرة الغليان الشعبي المتصاعد والفعاليات الاحتجاجية الغاضبة في جميع مديريات المحافظة للتنديد بتواجد الاحتلال السعودي وتمده في مناطقهم؛ لغرض استكمال مشروع الأنبوب النفطي وتنفيذ مخطّط احتلال جزر وسواحل وموانئ اليمن.

وأكد الشيخ عبدالله بن عيسى بن عفران -رئيس المجلس العام لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى-، تضامنه وتضامن كلّ المشايخ الشرفاء والأحرار في المهرة مع الاحتجاجات السلمية التي تشهدها الغيضة وبقية المديرات ضدّ عسكريّة المحافظة والوجود العسكري للاحتلال السعودي ورفض استقدام أية قوّات خارجية إلى المدينة، وكذا تجنيد الميليشيات من أهالي المحافظة للعمل لصالح الاحتلال وإسنادها بمهام الشرطة والجيش.

وأوضح الشيخ بن عفران في تصريح صحفي، أمس، أن دولة الاحتلال الإماراتي ليس جزءاً من سقطرى، ولا سقطرى جزءاً من الإمارات، مبيناً أن سقطرى هي مهريّة، ونسجها الاجتماعي واحد مع المهرة،



وقبائلها قبائل مهريّة، وهناك قبائل في سقطرى جزء منها في المهرة والعكس.

من جانب آخر، تستمرّ على قدم وساق أعمال الاستقطاب وشراء الولاءات في المهرة من قبل الاحتلال السعودي لتمير مشاريعه ومخطّطاته الاستيطانية عبر مرتزقته في المحافظة وعلى رأسهم المرتزق راجح

باكرت المعين من قبل الاحتلال محافظاً للمهرة. وفيما يستغل النظام السعودي الأماكن المقدسة لديه لأغراض سياسية دينية بعيدة كلّ البعد عن أية جوانب دينية، ودع، أمس، المرتزق مختار بن عويض الجعفري -وكيل أول محافظة المهرة الموالي للاحتلال-، الدفعة الثانية من المعتمرين لدى مغادرتهم مطار

الغيضة الدولي لأداء مناسك العمرة على متن طائرة نقل عسكرية سعودية، الأمر الذي يؤكّد استغلال النظام السعودي للمشاعر المقدسة في شراء الولاءات لمواجهة الثورة الشعبية في المهرة وخلص الصراعات الداخلية بين أبناء المحافظة.

إلى ذلك تداول ناشطون من أهالي المهرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس أخباراً تتحدث عن وصول مجاميع متطرفة تنتمي للجماعات الإرهابية إلى محافظة المهرة تم استقدامها من قبل الاحتلال الإماراتي السعودي من محافظات عدن وأبين وشبوة والساحل الغربي كانت تقاتل في صفوف العدوان.

وأشار الناشطون إلى أن الميليشيات المتطرفة على رأسها القاعدة وداعش التي جلبها الاحتلال إلى المهرة مؤخراً ينتمي بعضهم لجنسيات عربية وأجنبية كانت تقاتل في صفوف أبو ظبي والرياض بسوريا قبل أن يتم تضييق الخناق عليهم من قبل الجيش العربي السوري ونقلهم بطائرات تركية وإماراتية وسعودية للقتال في اليمن، موضحين بأن نقل تلك الجماعات المتشدّدة إلى داخل المهرة يأتي بهدف تهديد الأمن القومي لسلطنة عُمان ومواجهة المحتجين المناهضين للاحتلال في مختلف مديريات المهرة.

المرتضى يؤكّد صعوبة تنفيذ اتفاق شامل لملف الأسرى بسبب تعنت قوى العدوان

## تمديد مشاورات عمّان ثلاثة أيام إضافية والطرفان يتفقدان على تبادل ألفي جثة من الجانبين



**الحسرة : عمان**

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى أنه تم تأجيل المشاورات في عمّان إلى ثلاثة أيام إضافية. وفي تصريحات له قال المرتضى: إن «الاتفاق الشامل في الوقت الرهن صعب بسبب عراقيل الطرف الآخر»، مشيراً إلى أنه تم التوافق على أن يتم الاتفاق الشامل على مراحل. ولفت المرتضى إلى أن اجتماعات عمّان خرجت بالاتفاق على إجراء تبادل نسبي للأسرى بحسب قوائم، فيما لفت عضو لجنة الجثث أحمد أبو حمراء إلى أنه تم «التوصل لاتفاق مع الطرف الآخر بشأن تبادل 2000 جثة من الطرفين». وأوضح أبو حمراء في تصريحات له أن الاتفاق يتضمن تبادل 1000 جثة من كل طرف وينفذ على 3 مراحل. وأشار إلى أن تعنت تحالف العدوان ووضع العراقيل أمام مشاورات عمّان تسبب في إطالة أمد المفاوضات، في حين لم تقم الأمم المتحدة بخطوات صارمة لفرض الطرف المعرقل واتخاذ العقوبات اللازمة ضده.

في إطار تعزيز التلاحم المجتمعي لمواجهة العدوان:

## وفد من المكتب السياسي لأنصار الله يزور الشيخ السلفي محمد الإمام

**الحسرة : ذمار**

في إطار تلاحم أحرار الشعب اليمني بكل فئاتهم ومذاهبهم وأحزابهم، لتوحيد الصفوف وتقوية الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان، زار وفد من المكتب السياسي لأنصار الله، أمس الأول، الشيخ السلفي «محمد الإمام، بمركزه التعليمي السلفي بمدينة معبر محافظة ذمار. وفي الزيارة التي رأسها الأستاذ حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، جدّد الطرفان رغبتهما الأكيدة في التعايش ونبذ لغة الكراهية والتحريض، والتي يحرض بعض الأعداء على تنميتها لهدم الحياة في اليمن، وتحريض اليمنيين ضد بعضهم لتخريب وطنهم، مؤكّدين الالتزام المشترك بالوثيقة السابقة بينهما قبل أربع سنوات والتي نصّت على التعايش، ونبذ جميع وسائل الكراهية.

وشدّد اللقاء على ضرورة الاهتمام بالتواصل الدائم لحل أية إشكالات تنشأ هنا أو هناك بين أبناء الوطن الواحد، متطرقاً إلى جوانب مؤامرات العدوان في شحن اللّغة الطائفية بغرض تفكيك النسيج الاجتماعي اليمني. وقد حضر اللقاء عدد من الدعاة والخطباء والمرشدين، منهم عضو اللجنة السلفية لترشيد الخطاب الديني، الشيخ صالح العويري والشيخ عبدالخالق حنش، والأستاذ محمد أمين الحميري منسق اللجنة في وزارة الأوقاف بصنعاء.

اعتبرت هذه الخطوة صدوة ضمير إنسانية ودينية وقومية تجاه المجازر المرتكبة بحق الشعب اليمني:

## الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان تشيد بموقف «المغرب» وتنصح باقي الأنظمة بالتوقف عن مساندة تحالف العدوان

**الحسرة : خاص**

في ظل استمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي الغاشم على أبناء الشعب اليمني العربي المسلم المسالم والمدافع عن نفسه ومقدراته وسياده بلده، تابعت الأحزاب اليمنية في التكتل السياسي المناهض للعدوان (17 حزباً سياسياً) الموقف الإيجابي الأخير للمملكة المغربية بتعليق التعاون مع دول العدوان ووقف مشاركتها في الاجتماع الوزاري لدول العدوان على اليمن. رغب تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان بموقف مملكة المغرب الإيجابي المتمثل بتعليق التعاون مع دول العدوان ووقف مشاركتها في

الاجتماع الوزاري لدول العدوان على اليمن، معتبراً ذلك صدوة ضمير إنسانية ودينية وقومية من قبل أشقائنا في مملكة المغرب تجاه المجازر والجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني. وفي بيان صادر عن التكتل تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أكدت الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان أن هذا الموقف الجريء «الخطوة الأولى التي يجب إن تخطوها كل دول وشعوب المنطقة على طريق التحرر ورفض التبعية والانصياع لهيمنة أمريكا على دول وشعوب المنطقة»، مشيدة «بمستوى الوعي المتنامي لدى الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم والذي من خلاله يتكشف الدور السعودي والإماراتي القذر في المنطقة والذي

يأتي في من موقع الخادم المطيع لأمريكا في مسار تنفيذ الأجنداث الصهيونية الإجرامية الهدامة». ودعا البيان أحرار العالم إلى التضامن مع مظلومية الشعب اليمني والضغط على الإدارة الأمريكية والنظامين السعودي والإماراتي بوقف جرائمهم على الشعب اليمني والدخول بجدية في مسار المفاوضات الجارية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاق السويد والدخول في إطار الحل السياسي الذي تنادي به القوى الوطنية في الداخل اليمني، موجهاً رسالة نصح للأنظمة التي استهواها المال السعودي والإماراتي المندس بدماء وأشلاء أطفال اليمن لسحب قواتها والتوقف عن مساندة تحالف العدوان في قتل أبرياء الشعب اليمني.

## وقفات عقب صلاة الجمعة بأمانة العاصمة تندد بجرائم وخروقات العدوان وتدعو إلى مواجهة التصعيد بالتصعيد

**الحسرة : أمانة العاصمة**

وتجوبع اليمنيين. وأدانت بيانات صادرة عن الوقفات تواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة إزاء استمرار خروقات قوى العدوان والمرتزقة والجرائم البشعة التي ترتكب يوميا بحق الشعب اليمني. ودعت البيانات إلى مواجهة التصعيد بالتصعيد والاستمرار في رعد الجبهات وتسيير القوافل الغذائية؛ دعماً للجيش واللجان الشعبية في الجبهات. ونوّعت بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات والتي تكللت بصد زخافات العدوان والمرتزقة وتكلت بهم أشد التنكيل. وطالبت البيانات بالاهتمام بأسر الشهداء والجرحى والأسرى وتقديم الرعاية اللازمة لها عرفاناً بما سطره نوابهم من تضحيات؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره ومواجهة قوى العدوان، لافتة إلى أهمية تعزيز التكافل الاجتماعي وبذل المعروف والإحسان للفقراء.

نُظمت بأمانة العاصمة، أمس عقب صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية للتنديد بجرائم وخروقات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي. واستنكر المشاركون في الوقفات، استمرار دول العدوان في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني، وتدمير البنية التحتية، فضلاً عن الحصار الذي يفرضه العدوان على اليمنيين، ما أدّى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية هي الأكبر على مستوى العالم في التاريخ المعاصر. ونذروا بزيارة «البابا فرنسيس» لدولة العدوان الإماراتي في ظل ما تمارسه من انتهاكات وجرائم يندى لها الجبين، مبينين أنه في الوقت الذي يتكاثرون بوثيقة ما سُمي بالآخوة الإنسانية، تستمر دول العدوان وأدواتها من جماعات داعش والقاعدة والارتزاق في عمليات قتل الأطفال والنساء وحاصر

## أبناء مدينة الحديدة ينظمون وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة؛ تنديداً بجرائم العدوان

**الحسرة : الحديدة**

نظّم أبناء ووجهاء ومشايخ مديريات مدينة الحديدة، أمس الأول، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بالمحافظة؛ تنديداً بجرائم وانتهاكات العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في المحافظة. وأعلن المشاركون في الوقفة تضامنهم مع أبناء مديرية الدريهمي الذين نزحوا من

مساكنهم بعد تدميرها من قبل العدوان وإحراق مزارعهم وقتل أبناءهم ومحاصرتهم. ورفع المشاركون في الوقفة التي شارك فيها عدد من نازحي ونازحات المديرية الشعارات المنذرة بالعدوان الأمريكي السعو إماراتي، مطالبين برفع الحصار عن سكان المديرية الذين يعيشون ظروفاً صعبة جراء استمرار القصف عليها. ودعا بيان صادر عن الوقفة الأمم المتحدة لتحمل المسؤولية في الحفاظ

## خلال صلح قبلي.. محافظ إب يدعو أحرار اليمن إلى التلاحم لمواجهة العدوان ورفع الجبهات بالرجال والعتاد

**الحسرة : إب**

أنهى صلح قبلي تقدمه محافظ إب عبدالواحد صلاح قضية قتل بين أسرتي الحداد والمفتي من مديرية المشنة باب، أعلن خلاله أولياء دم المجني عليه أحمد عبده الحداد العفو عن الجاني عبدالحكيم عبدالكريم المفتي وإغلاق ملف القضية. وفي الصلح القبلي أكد المحافظ صلاح أن حل هذه القضية ليس بغريب على قيم وأعراف المجتمع اليمني الذي يسعى للصلح وتقريب وجهات النظر

وتعزيز الأخوة، داعياً أبناء المحافظة إلى معالجة مختلف القضايا بعيداً عن الثأر وإغلاق السكينة العامة والتفرغ لمواجهة العدوان ورفع جبهات العزة والبطولة بالرجال والعتاد؛ دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره. أعرب محافظ إب عن شكره لأسرة الحداد وكافة المشايخ والأعيان والوجهاء والمحكمين في القضية ومبادراتهم الطيبة للصلح وحل القضية بالطرق الودية. فيما أشار رئيس الكتلة البرلمانية للمحافظة أحمد النزيلى أن أعضاء لجنة الوساطة القبلية المكلفة بحل القضية

استطاعوا تجاوز الخلافات بين الأسرتين والتوفيق بينهما لإغلاق ملف القضية، لافتاً إلى أن اليمنيين يتنازلون لبعضهم البعض بالعفو والتسامح لتعزيز وحدة الصف لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته. وثمنت أسرتا الحداد والمفتي ومشايخ وأعيان مديرية المشنة دور المحافظ صلاح والمكلفين وكافة الخيرين الذين ساهموا في حل القضية وتقريب وجهات النظر لطى ملف القضية وفتح صفحة جديدة يسودها الإخاء والتلاحم ووحدة الصف والجبهة الداخلية لمواجهة العدوان.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةرئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

ناطق وزارة الصحة في حوار مع صحيفة المسيرة:

# الإصابة بإنفلونزا الخنازير لا تستدعي الهلع.. والإهمال وعدم الوعي سبب حدوث الوفيات



- حسناً.. إذا وجدت حالة مصابة بهذا المرض.. كيف يمكن لي إسعافه دون الإضرار بنفسه؟

اسعفه أنت وأحم نفسك منه وهو يحمي نفسه منك، يعني تتخذ الإجراءات الطبيعية للنظافة مثل الكمادات، وإبعاد كل ما يستخدمه المصاب «كالنناديل والكمادات» بحيث لا يصاب الآخرون دون الشعور بالقلق من المريض؛ لأن طرق الوقاية تلك تمنع انتقال العدوى.

- هل الإصابة تأتي فقط عن طريق العدوى أم أنها تأتي من تلقاء نفسها؟

الإصابة لا تأتي من تلقاء نفسها، بل تأتي عن طريق العدوى؛ لأنه من الخنازير أساساً ينتقل إلى شخص وبعدها من الأشخاص بينهم البين.

- حسناً.. هل توجد طرق وقائية أخرى غير التقليل من الاختلاط بالآخرين؟

الموضوع لا يخيف إلى الدرجة التي يتصورها البعض، فمجرد أن الإنسان يسهف نفسه بتأكد هل هو إنفلونزا خنازير أو إنفلونزا عادية، والجهات الطبية ستقوم بواجبها في تقديم الأدوية اللازمة بعد معرفتها لنوع الإنفلونزا.. ولكن أهم شيء أن يكون عند الإنسان وعي؛ لأن الوعي أهم شيء.

- من خلال كلامكم.. هل سبب ارتفاع الوفيات هو تأخر إسعاف المصابين إلى المستشفيات والمراكز الطبية؟

نعم بكل تأكيد؛ لأن الوعي بالمرض هو أساس الوقاية، أما التأخر فهو سبب رئيس في الوفاة.

فالوعي والثقافة مهمة جداً لمحاربة هذا المرض والقضاء عليه، كما يجب على المستشفيات أن تتواصل مع مكاتب الصحة للإبلاغ على هذه الحالات، فالمرض هذا لا يحتاج إلا إلى الوعي للقضاء عليه.

وأخيراً أقول: الإصابة بالإنفلونزا لا يستدعي هلع المواطنين فعلاً، ممكن ومتوفر، كما أنه لا يستدعي الإهمال أيضاً.

صعوبة محاصرة الوباء منذ بداية ظهوره سببها تدمير العدوان للبنية التحتية للقطاع الصحي

وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وفرت العلاج الكافي لمعالجة الإصابات بالمرض

ظهرت عليه أعراض إنفلونزا الخنازير؟

أولاً عند ظهور الأعراض على المريض أن يتجنب أولاً الاختلاط بالآخرين؛ كي لا تنتقل العدوى وثانياً المسارعة إلى أقرب مستشفى عام أو خاص، وهناك إذا اكتشف الأطباء أن المريض تظهر عليه أعراض إنفلونزا الخنازير يتعاملون بموجب التعميم الذي لديهم من قبل مكاتب وزارة الصحة في كل المحافظات بحيث يتم الاتصال بالمكتب والذي بدوره لديه تعليمات صارمة بإرسال فريق متخصص لمعاينة الحالة وتقديم العلاج لها.

1000 جرعة، بمتوسط ألف شخص.

- كيف يتمكّن الشخص من معرفة المرض وكيف يتمكّن من وقاية وإنقاذ نفسه قبل أن يفوته الوقت؟

أعراض الإنفلونزا العادية «الزكمة» تظهر بتدرج يبدأ بانسداد الأنف ومن ثم يبدأ العطس بعدها تأتي الحمى، لكن «إنفلونزا الخنازير» تأتي كل هذه الأعراض فجأة وبفقس الوقت.

- ماذا على المريض أن يفعل في حال

تكرس وزارة الصحة كل طاقاتها لتوعية المواطنين بضرورة إسعاف المصابين بالإنفلونزا بصورة عاجلة، لمعرفة نوعها واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة حسب نوع الإصابة؛ كون تأخر الإسعاف سبباً رئيساً في ترايد حالات الوفاة، فيما الإسراع بإسعاف المريض هو مفتاح الوقاية من هذا المرض.

وشهدت عدّة محافظات على رأسها العاصمة صنعاء ومحافظات عمران وصعدة وإب وباقي المحافظات بنسبة أقل، ارتفاعاً في حالات الإصابة بإنفلونزا الخنازير الذي تقول وزارة الصحة إن تدمير العدوان للبنية الصحية في اليمن والحصار أيضاً من أسباب ارتفاع الإصابات؛ نظراً لعدم قدرة القطاع الصحي على التعامل السريع مع ظهور الوباء، بالإضافة إلى عدم وعي المصابين بحقيقة إصابتهم، مشيرة في الوقت ذاته أن التعامل مع الإصابة يحتاج لسرعة الإسعاف دون أن يكون هناك أي داعٍ للهِلع والخوف؛ لأن العلاج متوفر لهذه الحالات التي تسارع في عرض نفسها على الطبيب.

وبهذا الصدد، أجرت صحيفة المسيرة حواراً قصيراً مع ناطق وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور يوسف الحاضري، كشف فيه عن الأعراض الخاصّة بإنفلونزا الخنازير ومقارنتها مع أعراض الإنفلونزا العادية، لافتاً إلى كيفية إسعاف المصابين دون انتشار العدوى.

وفي الحوار تطرق الحاضري إلى أسباب انتشار المرض والأسباب الرئيسة في ارتفاع حالات الوفاة، نستعرضها في الحوار التالي:

الحسبة : حاوره:

إبراهيم السراجي

- كم عدد الإصابات بإنفلونزا الخنازير في اليمن؟

تقرير الإصابات بإنفلونزا الخنازير حتى يوم أمس: 643 إصابة و127 وفيات موزعة على أمانة العاصمة 239 إصابة، عمران 109، إب 81، صعدة 61، والبقية موزعة على بقية المحافظات. أما الوفيات فموزعة أيضاً على تلك المحافظات بتناسب عدد الإصابات في كل محافظة.

- ما هي طبيعة إنفلونزا الخنازير؟

هو مثله مثل الإنفلونزا العادية إلا أن وباء إنفلونزا الخنازير نشأ عند الخنازير ومن ثم انتقل إلى الإنسان والآن ينتقل من الإنسان إلى الإنسان، وهو مرض يصيب الجهاز التنفسي.

- متى بدأت هذه الموجة الجديدة؟

بدأت موجة المرض منذ عدة أشهر، وكان بالإمكان مقاومتها ومحاصرتها، لكن الآن مع ظروف الحرب والعدوان والتدمير الذي يتعرض له البلد وخصوصاً القطاع الصحي، بالإضافة إلى الحصار والحرب الاقتصادية، ومع هذه الأمور كلها أصبحت هذه الموجة وباءً، وانتشرت خلال الفترة الأخيرة مع

أيضاً في البداية كان لا يوجد دواء في السوق، بل كانت هناك كمية قليلة جداً في الوزارة، وهو دواء لا يوجد بالسوق الدوائية، بحكم أنه دواء لمرض لم يكن موجوداً أساساً، فلماذا سيوفره التاجر في السوق؛ لأن التاجر لا يوفر الدواء في السوق الدوائية إلا لمرض موجود ومنتهى. الآن تم توفير الدواء، حيث وفرت منظمة الصحة العالمية نحو عشرة آلاف حبة، بمعدل

## خلال ندوة بعنوان «آفاق السلام في اليمن ودور المجتمع المدني» أكدت حقّ الشعب اليمني في تقرير مصيره صدر إعلان تونسي يدعو إلى وقف العدوان ورفع الحصار وإحلال السلام في اليمن

الحسبة : تونس

أكد إعلان تونسي، أمس الأول، على حقّ الشعب اليمني في تقرير مصيره، واعتماد العدالة الانتقالية كآلية لإقرار السلام.

وطالب الإعلان الصادر عن ندوة بعنوان «آفاق السلام في اليمن ودور المجتمع المدني»، التي احتضنتها دولة تونس في الفترة ما بين 5 إلى 7 فبراير، بوقف بيع الأسلحة لجميع الأطراف، ورفع الحصار عن شعبنا اليمني وموانئه ومطاراته وأولها مطار صنعاء الدولي والسماح بدخول المساعدات الإنسانية

بشكل عاجل، محملة المجتمع الدولي والمنظمات التابعة له كامل المسؤولية إزاء استمرار العدوان والحصار في ظل تفاقم أسوأ معاناة إنسانية على وجه الأرض.

ودعا الإعلان إلى سرعة وقف الحرب والعدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن، وتفعيل تقرير لجنة الخبراء التابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأُمم المتحدة، وتنفيذ اتفاق ستوكهولم حول الميناء وسلامة المدنيين بالحديدة وإطلاق سراح كافة الأسرى وكشف مصير المفقودين.

فيما دعا المشاركون في الندوة التي عُقدت بمبادرة من منظمات حقوقية

من تونس، والمغرب والجزائر، ومصر، والسودان، والعراق، ولبنان، وفلسطين، والأردن واليمن، ونظمها مركز تونس لحرية الصحافة والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إلى وقف الحرب والعدوان على اليمن وتجميد كافة الأعمال القتالية.

وشدّد المشاركون على أهمية إنشاء منصة إعلامية لرصد وفصح الخروقات الناتجة عن الحرب في اليمن لتجاوز التضليل الإعلامي، وكذا إنشاء لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب والعدوان في اليمن.

وتناول المشاركون في الندوة بالدراسة

والتحليل والرصد، الواقع الإنساني الكارثي في اليمن جراء الحرب والعدوان وآفاق السلام فيه، حيث يعيش اليمن -رجالاً ونساءً- وضعاً إنسانياً مأساوياً مع تزايد عدد الضحايا من المدنيين وتدمير بنيته التحتية واقتصاده ونسيجه الاجتماعي ووحدة أراضيه.

وأشاروا إلى أن 14 مليون شخص مهدّدون بالجماعة و85 ألف طفل ماتوا من الجوع بحسب منظمة أوكسفام فيما يموت طفل كل 10 دقائق نتيجة الحرب في اليمن بحسب اليونيسف، لافتين إلى أن ذلك يحدث في ظل تعتيم وسائل الإعلام العالمية، حيث تنتهك الحقوق المدنية

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتنمية في اليمن، ما يقد ناقوس الخطر للعالم أجمع بضرورة تدارك كارثة إنسانية محدقة بالشعب اليمني.

واعتمد المشاركون في الندوة «إعلان تونس لوقف الحرب والعدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن»، كإطار مرجعي موجه وناظم لعمل من يرغب من المجتمع المدني، وأقروا تأسيس «الائتلاف الحقوقي لوقف العدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن» كفضاء للتنسيق والعمل المشترك.

# المعركة اليمنية تنتقل إلى

الحامية بين الطرفين المتصارعين المتنافسين عشية الانتخابات الأمريكية تصبح الملفات الساخنة هي الذخيرة التي يمكن توجيهها إلى الخصم؛ بهدف التشهير بسياساته وإدارته. وقد أراد طرفٌ في المؤسسات الأمنية والتشريعية الأمريكية أن يجند خاشقجي

وأفغانستان والباكستان وماليزيا وفنزويلا وأوكرانيا وكوريا والصين وقطر وعمان والأردن واليمن، وحول الانتخابات الأمريكية والتدخل الروسي فيها وحول تلقي الرشاوى والشك في ولائه لأمريكا بل لأمواله ومصالحه الخاصة المشبوهة الأساس وفي المعركة

الأمريكية الجديد في إدارة معارك أمريكا وأهدافها الاستراتيجية ومطامعها، أي على انعكاس هزائم العدوان الأمريكي السعودية على القوى الوطنية اليمنية وعجزها عن التصدي للقوى الوطنية، عن تراجع ترامب في الشام والعراق ولبنان وتركيا وروسيا وإيران

إن الفشل العسكري المتوالي والمتكرر أمام الحديدة والهزائم المدوية وخلال الفترة من 2 نوفمبر إلى الآن قد وضع الإدارة الأمريكية التي تقودُ العدوان على اليمن مباشرةً في الحديدة والساحل الغربي في أجواء هزيمة مدوية لأكبر قوة عسكرية في العالم أمام حقيقة وضعها الاستراتيجي وميزان قواها الحقيقية على الأرض مما يظهرها عارية مكشوفة أمام القوى المنافسة في المنطقة والعالم ويذهب بهيبتها ويدحر وجودها الاستراتيجي القديم الذي كان قائماً على توازنات كانت للولايات المتحدة وحلفائها تلك القدرة من السطوة والبطش والتحدي التي لهم في القرن الماضي، مما يعني أن تغيرات على موازين القوة طرأت لم تكن موجودة في السابق، مما يجعل القوة الأمريكي تمر بمرحل من الضعف والانحلال جراء تراكم الهزائم العسكرية والسياسية أمام محاور المقاومة والممانعة في الشرق الأوسط والمنطقة.

## علي نعمان المقطري

وهناك مجموعة من الشواهد تبرز في المنطقة وتدل أكثر على الحقيقة السابقة وتؤكدُها وأهمها:

1 - إعلان أمريكا سحب قواتها من سوريا قبل أيام وترك المنطقة لوكلاء محليين يقومون نيابة عنها بالدور المطلوب؛ نتيجة عجزها المدوي أمام محور المقاومة وحلفائه لما حققه من انتصارات على أدوات أمريكا وحلفائها من السعودية الإمارات وقطر والقاعدة وداعش وبقية الأدوات.

2 - انفصاح قضية اغتيال خاشقجي من قبل زعيم العدوان السعودي على اليمن بن سلمان في السفارة السعودية في اسطنبول، وما أحاط بالجريمة من ممارسات بشعة أرعبت الرأي العام الأمريكي الغربي والعالمي عموماً.

3 - فضح دور ترامب الرئيس الأمريكي وصهره في التعصب لابن سلمان وملاحقتهم للصفقات التجارية الشخصية على حساب أمن أمريكا والغرب وحجب المعلومات المخبرانية الحقيقية عن إدانة بن سلمان في جريمة القتل البشع.

4 - انعقاد مجلس الشيوخ الأمريكي وتشريع مشروع قانون يدين فيه بن سلمان بالأمر بارتكاب الجريمة وفقاً للتقرير المخبراتي المعروف على المجلس.

5 - تشريع قانون ملزم لترامب بوقف الحرب في اليمن وسحب كل القوات الموجودة والخبرات وأشكال الدعم في الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات ووقف صفقات السلاح إليهما، وهو ما يعني أن المظلة السياسية الاستراتيجية الدولية للعدوان السعودي الإماراتي على اليمن أضحت بغير وجود.

6 - رفع الغطاء الاستراتيجي عن العدوان وانكشافه أمام القوة الوطنية المدافعة وعجز ترامب عن المضي قدماً في الدعم والتوجيه والقيادة للعدوان من خلف قرارات الكونجرس الذي يشكل مركز الدولة الرئيسي حسب النظام الأمريكي الراسخ.

7 - اقتناع الرأي الغالب في الكونجرس والشارع الأمريكيين بان انتكاسات أمريكا المتوالية في المنطقة سببها ترامب وبن سلمان وبن زايد والسياسات المتطرفة التي تتبعها الإدارة بتحريض اليمين الصهيوني السعودي المتطرف وسخاء رشاويها

لأسرة ترامب، مما يفرض على السعودية وحلفائها أن تظهر ضعيفة على حقيقتها في الميدان والسياسة، وأن هزائمها في الميادين أضحت نهائيةً غير قابلة للتعديل والتعويض كما كانت خلال الأربعة الأعوام السابقة وغير قابلة للإخفاء خلف دعوات مختلفة أضحت مفضوحة.

## تفكك وتناهش الأسرة السعودية الحاكمة فيما بينها

كل متابع للأخبار المنشورة يلاحظ مدى الأزمة والاشتباك بين أطراف الأزمة الداخلية السعودية ومدى الارتباك والقلق المتبادل.. تغييرات في المناصب الوزارية طالت عدداً من الوزراء كانت تلك حصيلة الأمس القريب وتضاف إلى سلسلة التغييرات السابقة التي بدأت بعزل عدد الأمراء ثم اعتقال أعداد أخرى من المالين الكبار والعلماء وكبار الأمراء ومصادره أموالهم، وكانت المناطق الشرقية البلاد قد شهدت انفصاعات شعبية واسعة شملت مدناً عديدة أهمها القصيم.

## قبل الحديدة وبعد الحديدة

قضية خاشقجي مسألة فرعية عن العدوان على اليمن وتباين المواقف حولها داخل البيت العدواني حول إدارته والأساليب المتبعة لا ضد أو مع وليست منفصلة عنه.

ويحاول الإعلام المضاد تصويرها كقضية منفصلة لها علاقة بمعارضة الضحية لبن سلمان حول السياسات المنتهجة، وأية سياسات أكثر خطورة من العدوان على اليمن ونتائج.

فالصراع في الشام والعراق ولبنان قد حُسم هناك وتم الإقرار والتسليم بالنتيجة، فلم يعد هناك خلاف رئيسي كبير حول السياسات داخل البيت الحاكم، بل حول الغنيمة، فقد انتقل مركز ثقل الصراع الرئيسي الآن في المنطقة إلى اليمن داخل الأسر الحاكمة أو داخل المؤسسات الأمريكية الغربية، وقد خلق الفشل والإخفاق العسكريان استقطابات حادة في كل الأطر وخاصة المراكز الأمريكية السعودية متحولاً إلى انقسامات حادة.

وقد اغتيل خاشقجي على خلفية دوره في الصراع، فقد كان ضمن جناح في المخابرات في الأمريكية يناهض بن سلمان وترامب معاً حول أمريكا ومشاكلها الداخلية والخارجية وحول أسلوب ترامب في إدارته، ومنها حرب اليمن على خلفية فشل الإدارة

## بريطانيا منحت الرياض

أكثر من (18) ألف

## ترخيص مفتوح للحصول

## على الأسلحة دون

## الكشف عن الكميات أو

## القيمة

## مطالبات بالتحقيق في انتهاك قانون مراقبة الأسلحة من قبل الد

من جانبه قال الناشط الحقوقي البريطاني «روي إيزبيستر» من منظمة «سافير وورد»، وهو أحد الذين اشتركوا في كتابة التقرير: إن النظام السعودي يقوم في اليمن بانتهاك القانون الدولي مراراً وتكراراً، موضحاً أنه لأن يتم تجاهل أصوات تلك المنظمات من قبل الحكومة البريطانية التي ستقتبس من عملهم حجةً لمناظرتها في البلدان الأخرى عند حاجتها لذلك.

وأضاف «إيزبيستر» في تقريره أن أكبر فشل في نظام مراقبة الصادرات في المملكة المتحدة وهو استبعاد الحكومة البريطانية لتزويد تحالف العدوان التي تقودها السعودية والإمارات على اليمن بمختلف أنواع الأسلحة، والتي لم يكن لدى اللجان المعنية بضوابط تصدير الأسلحة أي شيء تقريباً حول هذا الموضوع في العام الماضي، مبيناً أن اليمن غائبة تماماً؛ بسبب ولم تذكر في التحقيق الحالي، ونحن في حيرة من الأمر لفهم السبب، مبيناً أن الإبلاغ عن استخدام التراخيص المفتوحة غير كافٍ كلياً؛ لأن نوع وكميات المعدات يعد لغزاً مضيئاً؛ نحن لا نتحدث هنا عن عدد قليل من المكسرات والمسامير بل عن حاويات مليئة بمكونات الطائرات المقاتلة الخطرة ونحن لا نعرف شيئاً عنها ولم نخبرنا الحكومة أي شيء عنها وهذا ليس جيداً تماماً.

وهاجم التقرير الحكومة البريطانية في ادعائها بأن نظام مراقبة الصادرات في المملكة المتحدة هو «أنه بين أفضل الأنظمة وأكثرها قوة في العالم، داعياً إياها إلى المقارنة مع دول مثل ألمانيا، حيث يوجد «نهج أكثر تقييداً وخضوعاً للمساءلة» لإمدادات الأسلحة إلى اليمن. متسائلاً عن سبب فشل المجلس الاقتصادي والاجتماعي باستمرار في محاسبة الحكومة.

بدوره، أكد النائب عن حزب العمال البريطاني «ويد راسل مويل» تضامنه مع المنظمات غير الحكومية في قلقها من أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي غير فعال

## الحسبة : خاص

أشارت صحيفة غربية إلى تواطؤ الحكومة البريطانية في جرائم الحرب التي يرتكبها تحالف العدوان بقيادة السعودية بحق الشعب اليمني منذ 4 سنوات، وذلك من خلال منحها تراخيص مفتوحة لاستيراد الأسلحة بعيداً عن أنظار المنظمات غير الحكومية ومراقبة الصادرات في لندن. ونشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية في عددها الصادر، أمس الأول تقريراً صحفياً باسم «رود اوستن» يتحدث عن الدور البريطاني في حرب اليمن ومشاركة الحكومة في قتل اليمنيين، كما يدعوها لوقف بيع الأسلحة للسعودية، حيث كشف التقرير عن إحصائيات مبيعات الأسلحة إلى الرياض من أجل استخدامها في قتل المدنيين باليمن.

وأوضح التقرير أن الحكومة البريطانية سمحت بتسليم 18.107 تراخيص مفتوحة للأسلحة والمعدات المزدوجة الغرض بين عامي 2015 و2017، دون الكشف عن الكميات أو القيمة المطلوبة، تضمنت تلك الصفقات طائرة إيركرافت التي تقدر قيمتها 2 مليار جنيه استرليني، وكذا طائرة يوروفايتر تايفون التي تبلغ قيمتها 2.5 مليار جنيه استرليني. سواء بشكل فردي أو عن طريق وسيط.

ولفت «الجارديان» إلى دراسة أعدتها منظمات بريطانية غير حكومية حول تحليل الأزمة في اليمن، حيث طالبت تلك الدراسة الحكومة بوقف بيع الأسلحة للدول المتورطة بجرائم حرب وانتهاكات حقوق الإنسان وعلى رأسها السعودية، وأكدت الدراسة اقتقارها إلى التفاصيل المتعلقة بحجم وكمية مبيعات الأسلحة، وذلك لوجود أخطاء واسعة في استراتيجية الحكومة البريطانية المتعلقة بمبيعات الأسلحة.



# الكونجرس الأمريكي

في الصراع الجاري فكّفه بإعداد ملف حول مخالفات سلمان في الممارسات الحربية ضد اليمنيين والسكان المدنيين واستخدام أسلحة محرمة أمريكية تم بيعها للسعودية والإمارات في مخالفة للقانون الأمريكي وللكونجرس الأمريكي، وقد نشرت صحيفة الاندبندنت

البريطانية توضيحاً حول ذلك كشفت فيه كيف أن الضحية قد استدرج إلى القنصلية السعودية في اسطنبول، في سياق استدرج شاركت فيه السفارة السعودية في واشنطن وقيادتها، والإدارة الأمريكية أيضاً ربما كانت على علم بما يجري نتيجة للتنسيق الوثيق بينها وبين

سلمان، وما أقلق المؤسسات الأمريكية العامة هو أن افتضح بن سلمان ودوره البشع في الجريمة قد كسر الصمت القديم حول الجرائم ضد الإنسانية في اليمن ودور أمريكا في العدوان وقيادته وتخطيطه وتوجيهه. انتخاب سلطة تشريعية جديدة في

أمريكا أغلبها معادية لترامب وسياساته ومنها رفضها الدور الأمريكي في العدوان ورفضها سياسة التوتر مع إيران حول الملف النووي وحول صفقة القرن وحصار قطر والعلاقات الدولية المتوترة مع العديد من الدول.. كلها مواقف مبنية على حسابات المصالح الاستراتيجية العليا لأمريكا كأمة ودولة وقيم معينة تمنحها شرعية الوجود.

خسارة ترامب التأييد داخل مجلس النواب والشيوخ

الخسائر المتوالية لترامب تعني أن الجمهوريين أغلبيتهم قد نفخت يديها من ترامب وإمكانية استبعاد إعادة ترشيحه للانتخابات القادمة في المنافسة مع الديمقراطيين الصاعدين الآن بقوة، ويحظون على الأغلبية محترمة في الكونجرس؛ لأنّ ترامب قد تورط في الكثير من المصائب وأضحى حصاناً أعرج لا يقوى على المنافسة في أي سباق قادم بعد عامين بعد ثلويت سمعته وتنتظره الكثير من الفضائح التي ما زالت ملفاتها مطوية لدى عدد من المحققين وهي ضمن خطط حرب سياسية تجري وتفتح حسب التقدم نحو المعارك الكبيرة في المجال السياسي الداخلي ولن يكون أمامه سوى الترشح مستقبلاً، كما فعل المرة السابقة ولكن حظه ميئوس منه الآن بعد كلّ هذ التطور المني بالعار والشار فلم يصل رئيس قبيح ووقح وقميء السلوك والسياسات مثله إلى البيت الأبيض من قبل.

إن الحرب على اليمن قد تضمن الكثير من الحيل والتجاوزات للقانون الأمريكي وتحديات المشرعين والكونجرس والسلطة التشريعية الأمريكية التي هي أقوى المؤسسات في النظام الأمريكي، وقد انحسرت سلطة الحرب في أيديها بعد أن انتزعتها من الرئيس نيكسون إبان حرب فيتنام وأجبرته على الاستقالة في النهاية بعد أن يتجه نحو التفاوض مع الفيتناميين ومغادرة البلاد المحتلة وتحمل الأكلاف الضرورية والاعتراف بسيادة واستقلال فيتنام.

وقدّدت سلطات الحرب بقانون يعطي الكونجرس حقّ إعلانها ومراقبتها فقط، فلا يستطيع الرئيس أن يبادر إلى حرب أو التدخل من خلف الكونجرس، وهذا ما يحدث الآن في اليمن والشرق الأوسط وغيرها.

انعكاس هذا الواقع على العدوان وعلى الحرب الرئيسية في الحديدة والساحل الغربي:

1 - أن العدوان وقيادته الأمريكية السابقة في ظل الإدانة في الكونجرس والصحافة والرأي العام سيكونون في وضع صعب جداً لا يستطيعون ممارسة اللعبة السابقة بأمان ولا يستطيعون الحصول على المزيد من الدعم الأمريكي للعدوان وقيادته ولا المزيد من الصفقات الضخمة للأسلحة الأمريكية المتطورة والدقيقة وإن فعلوا يقعون تحت الرقابة والمحكمة البرلمانية؛ لأنّ المخابرات الأمريكية والدولة العميقة تريد فضح ترامب وإضعافه بعد جرائمه الأخيرة وتسهيل التخلص منه، وهو نفس الدور

الذي فعلته مع نيكسون قبل إسقاطه وطرده من البيت الأبيض قبل نهاية مدته القانونية.

2 - تحريم وتجريم العلاقات مع بن سلمان..

إن تجريم بن سلمان والعلاقات التحالفية معه ومع السعودية ما دامت تحت قيادته تعني أن ترامب وبن سلمان لا يستطيعان القيام بأي تعاون مشترك بينهما والتراجع سريعاً عن جميع الخطوات التي تمت خارج القانون الأمريكي وهي كثيرة بما فيها قرار الحرب ومبرراتها والأسلحة المحرمة دولياً التي تم منحها للسعوديين وتم استخدامها في العدوان على المدنيين في اليمن وبأوامر من ابن سلمان وأبيه مباشرة، وهي موثقة لدى المؤسسات الدولية وتضع أمريكا أمام المسألة والمحاسبة والمسؤولية القانونية ولو بعد حين.

علماً أن جريمة خاشقجي الأساسية استندت أيضاً جمع مواد موثقة حول استخدام السعودية أسلحة محرمة في اليمن وتسجيلات لتعليمات بن سلمان التي توجه استخدامها ضد المدنيين لنمزي من الرهاب والترويع للمدنيين اليمنيين لإخضاعهم للعدوان السعودي وهذا ما كشفته قبل أسابيع صحيفة غربية وهناك الكثير في الملفات.

3 - أن كلّ خطوة جديدة لتأييد بن سلمان من ترامب بعد القرارات البرلمانية الأخيرة تعني خطوة أكبر نحو سقوطه المدوي، وهناك ملفات قابلة للفتح لاحقاً تشير إلى رشاي تسلمها ترامب من بن سلمان له ولأسرته ولأعضاء من أصدقائه في الكونجرس مقابل مساعدته في الحصول على تأييد الإدارة الأمريكية للسعودية في مواصلة حملتها المتوحشة على اليمن والوصول إلى الملك.

4 - لعنة الدم..

وهي لعنة تشبه لعنة فيتنام على أمريكا ورئيسها آنذاك نيكسون في العقد الأخير من الحرب، وهذه يمكن تسميتها لعنة بن سلمان والمشار.

مناشير تقطع البيادق

وتذكرنا باضطراب الرئيس الأمريكي الأخير إلى التخلي عن تأييده للجنرال الفيتنامي العميل في جنوب فيتنام وللحكومة العميلة التي ظل الأمريكيون عشر سنوات يدعون شرعيتها وأنها تمثل الشعب في الجنوب وأن الشمال شيوعي مع السوفييت معاد لأمريكا وامبريالياتها وأطماعها وأنها خطر على الأمن القومي الأمريكي وعلى القيم الأمريكية.. كلّ هذا تبخر في ساعات بعد كشفت الصحافة واقعة تجسسه على مقرات الأحزاب المعارضة في أمريكا نفسها، مدلل بذلك على مخاطر الفساد الرئاسي على أمريكا نفسها ومن داخلها.. ظهور التقرير العدلي الذي أعده القاضي مولر المحقق العام في القضايا الموجهة كتهم محتملة ضد ترامب والتي بدأت بإقالة وسجن المحامي الخاص بترامب والحكم عليه بعدة سنوات سجن وهي تُهمّ متهمّ ترامب نفسه بها، وهو ما يضيف إلى النار المشتعلة المزيد من الهشيم المستعر.

أن مبيعات الأسلحة لتحالف العدوان على اليمن:

## سومي مفتوح لقتل الشعب اليمني

لندن لا تلتزم بضوابط تصدير الأسلحة للبلدان المتورطة بجرائم الحرب وانتهاك حقوق الإنسان مثل السعودية والإمارات

كومة البريطانية التي تتمتع بسجل سيء في الملاحقة القضائية



في محاسبة الحكومة على مخالفتها الروتينية لضوابط تصدير الأسلحة الخاصة بها، منوهاً إلى أنه أمرٌ محترّم للغاية بالنسبة للحكومة التي ترفض حتى أكثر التوصيات تكراراً، معتبراً عن أمّله في أن يعمل الأعضاء هذا العام معاً لدفع الحكومة من أجل إجراء إصلاح جذري للترخيص والتطبيق والمراجعة.

ووفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن الإحصائيات الرسمية للأمم المتحدة إلى أن عدد المدنيين الذين أزهقت أرواحهم في اليمن؛ بسبب العدوان السعودي في مارس 2018، 5992 شهيداً، إضافة إلى 10470 شخصاً آخرين في عداد الجرحى، وقالت لجنة مراقبة الأسلحة: إن الأرقام لم تأخذ في الحسبان الوفيات الناجمة عن سوء التغذية والأمراض، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الوفيات إلى ما بين 56000 و80000 شخص، كما تطرقت الإحصائيات إلى الدمار الذي لحق البنية التحتية في اليمن، حيث كشفت الأرقام أن 3362 غارة جوية نفذت في 2018، 420 غارة جوية استهدفت مناطق سكنية، و231 غارة جوية استهدفت مناطق مزروعة، و95 غارة جوية استهدفت حافلات مدنية أو مركبات، و57 غارة جوية استهدفت مرافق تربية أو أسواقاً شعبية، كما تم القصف على المرافق الطبية بعشر غارات واثنان استهدفت مخيمات المنظمات غير الحكومية، وأشار التقرير إلى أن 75 حادثاً فقط من أصل 1015 ناجماً من الغارات التي أثّرت على البنية التحتية قد قام بتحليلها فريق التحقيق المشترك في الحوادث، داعياً إلى إجراء تحقيق دولي أكثر شمولاً في مثل هذه الهجمات، مبيناً أن أكثر من 24 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية، نصفهم تقريباً من الأطفال، ولا يزال نقص الغذاء يؤثر على 16 مليون شخص.

واحتوت الدراسة البريطاني على مجموعة من التوصيات

أبرزها العمل على التنظيم بشكل أكبر لشركات «صفيح النحاس» التي تساعد في التوسط في صفقات الأسلحة بينما يظل المساهمون والمدراء «غير مرئيين» لسلطات المملكة المتحدة. وكثيراً ما يستخدمون لإخفاء ممارسات الفساد بما في ذلك دفع الرشاي والاحتيال، مطالباً بإجراء تحقيقات أكثر شفافية في انتهاكات قانون مراقبة الأسلحة، مشيراً إلى أن لدى المملكة المتحدة سجلاً سيئاً من الملاحقة القضائية، حيث غالباً ما تتم إحالة القضايا المعقدة إلى مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطرة ليتم التحقيق في وقت لاحق؛ بسبب «مصالح الأمن القومي» غير المعلنة. وحثت الدراسة على المزيد من الرقابة والمشاركة من قبل وزارة التنمية الدولية في منح تراخيص تصدير الأسلحة؛ لأنّ المعلومات التي تم تمريرها إلى الإدارة من قبل وكالات الإغاثة العاملة في مناطق النزاع يجب أن تمكنها من تقييم تأثير الأسلحة التي توفرها المملكة المتحدة بشكل كامل في الوقت الحاضر، مبيناً أن التراخيص المفتوحة تتطلب فقط من البائع إخطار الحكومة بعدد عمليات التسليم التي تم إجراؤها وليس الكمية أو النوع.

كما أوصى معدو الدراسة بأن على الحكومة أن تمتثل لتقريرها السنوي الخاص بحقوق الإنسان الصادر عن وزارة الخارجية البريطانية عن طريق إنهاء بيع الأسلحة إلى البلدان التي تقوم بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وعلى رأسها السعودية والإمارات، لافتين إلى إحصاءات قدّمتها منظمة العمل غير الحكومية المعنية بالعنف المسلح، بين عامي 2008 و2017 كشفت عن منح الحكومة البريطانية تراخيص تصدير أسلحة تبلغ قيمتها 12 مليار جنيه إسترليني إلى هذه البلدان، مع تراخيص إضافية للاستخدامات الثنائية (العسكرية وغير العسكرية) بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني هذه التراخيص لدول على قائمة المراقبة لوزارة الخارجية البريطانية.

## أمريكا تحقق مخططاتها في الوطن العربي

حميد الطاهري

أمريكا تحقق مخططاتها في الوطن العربي



بيد ملوك الخليج وقادة العرب في ظل ما يشهده من أحداث وأزمات سياسية بين قادة الأمم، الذين اشعلوا الأوطان فتناً وحروباً قذرة وتحالفوا مع القيادة الأمريكية والغربية بمختلف المسميات في محاربة إخوانهم العرب الذين يقتلون بعضهم البعض بأسماء مكافحة الإرهاب وداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية التي تحاربها أمريكا والقيادات الغربية في البلدان العربية والإسلامية، وقادة الأمة يحققون مخططات أعداء الأمة في الوطن العربي على أكمل وجه، وذلك من خلال عواصف حزمهم في قتل أبناء اليمن وأبناء الشعوب المسلمة الأخرى، باسم إيران باليمن وإعادة الشرعية هادي وحكومته التي لا شرعية لها، ومحاربة تلك الشعوب المسلمة بمختلف أسماء هذا الزمان.

الأمريكية والغربية، وأما قادة الأوطان العربية والإسلامية فهم اليوم «كتمثال» ويدفعون الجزية وليس لهم أية قرارات كان، والقرار قرار «ترامب» وقياداته وكذلك النصرانية، هم أصحاب القرار بما يريدون ولا قرار لزعماء العرب والمسلمين، العربي والمسلم يقتلون بهذا الوطن وذاك، دماؤهم بلا ثمن وأبناء الدول الحاكمة للعالم دماءهم اغلي الدماء..

عدم توحيد الصف العربي والإسلامي هو العائق الوحيد والمشكلة العظمى التي تواجههم قادة الأمة فإن هؤلاء الأعداء لا يريدون توحيد الصف فهم يريدون تحقق مخططاتهم بالوطن العربي، وكل ذلك؛ بسبب سياسات قادة الأمة الفاشلة في إدارة شؤون أوطانهم بل بشريعة من يحكمهم يحكمون.

تهيمن عليهم أمريكا وهم لنا قاتلون، كالعبر يساقون لا إرادة لهم، هم كالإمعة، يقتلون ويشردون لا يريدون إقراراً واستقراراً لهذا الوطن المسمى حالياً بالعربي، قريباً على أيدي قادة أمة المسلمين غربياً.

وأصبح الوطن العربي تحت سيطرة أمريكا وحلفائها وقادة الأمة خذلوا أبناء شعوبهم باتباعهم السياسة الأمريكية الغربية..

ها هي قيادة البيت الأبيض تحقق نفوذها في الوطن العربي كما هو معد، وملوك خليج النفط يدفعون مليارات الدولارات لقيادات الغربية في دعم العواصف التدميرية والقاتلة للملايين من أبناء الشعوب العربية والإسلامية. في الماضي والحاضر، فإن القيادة الأمريكية تحقق كافة أهدافها في الوطن الغارق بدماء عباد الله في أرضه، وأصبح وطناً محتلاً بيد أمريكا وحلفائها، وذلك بسبب مخالفة قادة الأمة لكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله واتباع المنهج «اليهودي النصراني» على الوجه المطلوب واتباع سياسة قيادات أعداء الأمة..

إن زعماء الأمة المحمدية أصبحوا زعماء يحكمون بالتشريعات اليهودية والنصرانية، يقتلون أطفال وأبناء ونساء اليمن بمسميات أمريكية غريبة وهكذا في سوريا وليبيا والعراق وغيرها من الدول. إن الوطن العربي أصبح وطناً تحكمه القيادة

## ملف الأسرى.. تطلعات وآمال

علي محمد المتميز

ما خرَّج به اتفاق السويد في جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفد الوطني ووفد مرتزقة الرياض خطي باهتمام كبير وبالغ من مختلف المكونات الرسمية والشعبية وحتى الدولية؛ كون ملف الأسرى ملفاً إنسانياً يفترض أن يكون خارج حسابات الساسة والعسكر الانتهازيين الذين لا يلتفتون إلى هذا الملف الحساس والموجع.

تضمنت مجمل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية حيزاً لتناول هذا الموضوع، وكانت اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الملحق بها خير شاهد على أفراد جزء مهم منها للأسرى وجوانب التعامل معهم والطرق الكفيلة بإنهاء معاناتهم وإرجاعهم إلى بلدانهم ومواطنهم في ظل الحرب وهو موضوع محوري تفرضه وقائع الحرب والصراع في شتى أصقاع الأرض. وبالرغم من وجود كافة العوامل الأخلاقية والإنسانية التي توجب على كل مغني أن يجعل في أولى أولوياته الإسراع والمبادرة في إنجاز كل الخطوات الكفيلة بإنهاء هذا الملف وإغلاقه على قاعدة (لا غالب ولا مغلوب).

وخلال جولة المفاوضات، قدم وفدنا الوطني ما أمكن من حلول بناءً على هذه القاعدة غير أن

الأدوات التابعة للعدوان ونتيجة لجملة من الأسباب أبرزها أنهم غير مخلصين في البت في أي تفصيل، دَع عنك البت في قضية أو ملف بأكملة وتحتاج قبل كل شيء إلى إذن مسبق للإقدام على أية خطوة بهذا الصدد، وهذا يضاعف ويزيد من العقبات أمام إنجاز المهمة، حيثُ تعتمد دول العدوان إلى التخفي خلف المرتزقة في هذا الملف بالرغم من وجود أسرى لهذه الدول، غير أن حالة الإهمال واللامبالاة والفرعنة السياسية لحُكام دول العدوان أوصلتهم إلى حالة مخيفة من نُكران الجميل حتى لجنودهم وأسراهم، كان آخرها قضية الأسير موسى عواجي الذي تجاهلته حكومته وتجردت من كل القيم وتلحق به الضرر نكابة في الأنصار ومحاولة بائسة لصرف الأنظار عن الموضوع، فجاء رد السيد عبدالمك بمبادرة إنسانية غاية في السمو والرقى بإطلاقه دون شروط ولوجه الله، وهذا شاهد بارز على منطلقات الطرفين تجاه هذا الملف.

والسؤال هنا: هل لدى المرتزقة ومن يفاوض منهم في هذا الملف إحساس ولو مُجرّد إحساس أن دول العدوان تلتفت إلى أسراهم أن كان هذا تعاملهم مع أحد جنودهم والذي أكدت الشواهد أن قيمته عندهم تساوي أضعافاً مضاعفة من قيمة صرف الريال السعودي مقابل الريال اليمني إذا تم

قياس ذلك مجازاً بالمرتزقة. وبدلاً من المناورات السياسية والفهلوة المقيتة لدول العدوان وعبر مرتزقتهم الرخيص يفترض بمن يرعى الاتفاق ويصر على إنجاحه فضح طرف العرقة والتأخير وعدم اللعب على مشاعر وأحاسيس آلاف الأسر المنتظرة على آخر من الجمر لعودة أحبائهم وأبنائهم والمبعوث الأممي مخير بين أن يكون له بصمة إنسانية تدفعه لإنجاز الملف بشتى الوسائل أو العودة بخيبة أمل مدوية وبكارثة إنسانية له ولنظمته الأممية التي يبدو أنها تنتهج سياسة التملق والمحابة لطرف العدوان وهو من لا يرعى الجميل ولا يبالي بما تعهد به أو وقع عليه. ودعوتنا المخلصة أن تتكلم جهود المعنيين من الوفد الوطني بالنجاح والتوفيق، ويكفيها فخراً أن لدى السيد عبدالمك وعلى مدى الحروب الممتدة خلال الفترة الماضية والحالية رصيذاً قل نظيره في إطلاق الأسرى وتقديم المبادرات الأخلاقية والإنسانية التي تسمو على الجراح وتنبئ عن مكون القيم والأخلاق التي يتمتع بها قائد المسيرة وأنصار الله. والعاقبة للمتقين.

\* مدير مكتب حقوق الإنسان بصعدة.

### تتمت من الصفحة الأخيرة ..

فجاء هذا التسلط غير المباشر لا يبقى سوى انتظار الرأي المثبط وهنا تكون المشكلة عويصة تحتاج إلى بذل مزيد من التعاون والوضوح والشفافية والتناصح بدون كيد أو حقد أو غل حتى تتضح معالم الطريق والعمل بروح الفريق الواحد وبنظام وانتظام أشبه بخلايا النحل.

هنا سيكون للعيش مذاق آخر.. وخير وبركة وتآلف وتراحم وتعاون بعيداً عن الشتات والشحناء والبغضاء التي يسببها الاصطفاف الطائفي والفكر الدخيل، فعندما يؤدي الشخص دوره المحدود ضمن جمع من المسلمين يسرون وفق رؤية واحدة، ومسيرة واحدة ومنهج سليم ومشروع قويم وأهداف واضحة لهم فيها غاية وبين أيديهم لها سلوك وخطة واستراتيجية يحققون فيها معنى العبودية لله وحده ويعملون على خدمة المجتمع من حولهم ويعدون العدة لدينهم ودنياهم تحت إمرة قائد مجاهد وحكيم وشجاع، هنا يحصل النجاح وتُقطف ثمرة النصر وتستعيد الأمة عزتها ومجدها وهويتها، فمهما اشتدت ظلمة الليل لا بد من طلوع الفجر..

### من الفشل إلى الارتزاق.. تلك هي حكايتهم

صنعاء والحديدة..

المعروف عند كل العالم أن الدولة مؤسسات وسلطة وسيطرة فعلية على القرار والأرض. وإذا كان كذلك فعليكم استعادة سلطتكم أولاً في عدن وفي حضرموت وفي مأرب وفي أبين وشبوة وغيرها من المناطق «المحررة» بزعمكم وبعدها استعبدوها في صنعاء. وبهذا تثبتون أنكم مُجرّد مرتزقة فاشلون.

### من أجل كسر الاصطفاف الطائفي

والنأي بالنفس وفقدان الثقة بالله وبالقيادة، وهذا كله بسبب كثرة التبعئة الخاطئة ضد بعضنا البعض كيمنيين.. أيضاً تسلط الأفكار المغلوطة على عقول الشباب وتقزيم رؤاهم،

## ملف الأسرى في اليمن يخرج الأمم المتحدة

إسماعيل صلاح\*

الجولة الثانية من المفاوضات بشأن ملف الأسرى في الأردن تكاد تنتهي كما بدأت ولا جديد يبعث للتفاؤل لحلحلة الملف الإنساني؛ نتيجة تعنت الوفد الممثل لقوى العدوان وما يقابله من مواقف أممية غير ملزمة رغم وضوح الرؤية وتجلي الطرف المعرقل.

نكسة إضافية في مسار المباحثات التي ترعاها وتشرف عليها الأمم المتحدة وهذا ما بدا في تصريحات رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى مؤخراً الذي حمل قوى العدوان مسؤولية إعاقة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى على قاعدة الكل مقابل الكل ورفضه لإجراء تبادل جزئي من قوائم الطرفين.

ولأن أدوات العدوان لا يملكون القرار ولا يستطيعون القطع في أي اتفاق يتم التشاور حوله لكونهم يمثلون فصيلاً واحداً ضمن أطراف خارجية وجماعات وفصائل متباينة ومتعددة في الداخل غير ممثلة في لجنة الأسرى لا يبدو أن ثمة مؤشراً على قدرة المبعوث الأممي على إتمام الصفقة وإعلان التبادل ولو في حده الأدنى ففاقد الشيء لا يعطيه.

وحرصاً على إنجاح اتفاقية الأسرى للتخفيف بقدر الإمكان من المعاناة ووضع حدّ للتجاوزات التي تضعها الإمارات والسعودية منذ الانتهاء من مشاورات السويد منتصف كانون الأول / ديسمبر العام الماضي بإجماعهما عن الكشف عن مصير آلاف الأسرى في سجونهما الخاصة أطلق ممثلو الوفد الوطني مقترحاً بالإفراج عن ٤٠٠ دون شروط كبادرة فتحت الباب أمام فرصة جديدة للأمم المتحدة لإثبات جديتها وحرصها على تجاوز هذه العراقيل، وبالتالي الانتقال نحو العملية السياسية الأوسع نطاقاً التي يتحدث عنها مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن في كل مناسبة.

كل العروض المقدمة من الطرف الوطني لا يكتب لها النجاح والمبادرات دائماً ما تقابل بالحفاوة الأممية والرفض السعودي – الإماراتي، فلا جدية لدى أطراف العدوان في إحداث أي اختراق، وما يسيطر على ملف الأسرى القابعين في السجون والمعتقلات ينسحب على ملف الجثث في ساحات القتال، إذ ينوب الصليب الأحمر عن ممثلي الطرف الآخر خلال مناقشة هذا الملف وآلية تنفيذه دون أية نتيجة ملموسة على الأرض.

وبرغم ما يبيده مبعوث الأمم المتحدة من تفاؤل إلا أنه لم يخرج من كل الاجتماعات حتى اليوم ما يثني بحلحلة على هذا الصعيد، إذ لا يزال الطرف الآخر يحتفظ بما نسبته 90% من الإفادات عن الكشوفات المقدمة من الوفد الوطني، وهو المطلوب من قبله بحسب «الاتفاق» في جولة عمان الأولى وقبلها صنعاء وعمان.

وإذا ظلت الأمم المتحدة تتعاطى مع هذا الملف الإنساني بهذه الدبلوماسية الزائدة عن اللزوم إرضاء لقوى إقليمية ودولية متورطة وضالعة في العدوان على اليمن، فإن ذلك لا يشكك في حياديته وحسب، بل ويثبت تواطؤها ويقطع الطريق أمامها لاستئناف المباحثات السياسية وإنهاء العدوان على اليمن ووضع حدّ لأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

\* العهد الإخباري

# من الامبراطورية الأمريكية إلى الخلافة الأمريكية

إيهاب شوقي\*

تبدو تغيرات التوازنات الدولية واضحة لكثير من مناطق العالم، ولكن وبالعادة يأتي الفهم العربي متأخراً، وهذا الفهم المتأخر ليس لغباء أو قصور في العقل، وإنما لسلاسة في الانقياد لأنظمة تخلق بين شرعية حكمها وشرعيات أخرى مقدسة كامنة في جينات العرب عبر تراكمات التاريخ الطويلة.

فهناك حكومات تحكّم باسم الدين وتوظف فقهاء السلاطين لإسباغ شرعية إلهية على حكمها بدعوى عدم الخروج على الحاكم المتغلب بالسيف، وهي معظم الدول الرجعية التي عانى العرب والمسلمون من تسلطها وتحالفها مع العدو وعانوا من سيوف التكفير التي اجتزت رقاب المخالفين، وهي الدول التي كانت مرجعية انبثقت منها الحركات التكفيرية بمختلف اسمائها ولافتاتها.

وهناك دول تستفيد من ميراث التحرر الوطني وذكرياته الناصعة في مقاومة الهيمنة، فتعتمد على مؤسساته الوطنية وما لها من تقديس في وجدان الشعوب، للانقلاب على ميراث التحرر، تماماً كما حدث في السبعينيات بمصر، عندما اعتمد الرئيس المصري الراحل أنور السادات على الانتصارات الميدانية في حرب أكتوبر لقلب المسيرة المقاومة رأساً على عقب وتنفيذ ثورة مضادة على ثورة التحرر الوطني المصرية المجيدة.

وبين مواريث الدين والتحرر ومكانتها في وجدان العرب، تسلطت أنظمة بعضها انهزامي والبعض عميل، وقادت التحالفات وصاغت السياسات، ولا تزال الشعوب مكتفية بموقع المشاهد لفيلم درامي طويل،

كلما ضجت أو ملت علا صوتها للاحتجاج، وسرعان ما يستكثها القامئون على الحراسة والأمن بدار السينما التي تحولت لسجن كبير.

وما يجعل الشعوب تضج وتمل أنها ترى فواصل داخل هذا الفيلم تحمل مشاهد مغايرة، فترى دولاً وحركات تستخدم الدين بطرق أخرى تقدمية ومقاومة، وترى دولاً تحترق التحزب الوطني ولا تفرط في ثوابته، وترى نتائج مغايرة للفزاعات المفروضة عليها بالفيلم الإخباري المراد لها رؤيته والتوحد معه والاستسلام له.

الولايات المتحدة بشكل عام كغيرها من الدول الامبراطورية، في مرحلة تراجع، ولم تصل إلى هذه المرحلة الامبراطورية إلا بسقوط أقطاب موازية مما سمح لها بالتقدم، ولم تستطع أمريكا الحفاظ على وضعها شبه الامبراطوري طويلاً، فسرعان ما ملمت الأقطاب الأخرى أوراق قوتها، واستعادت عبر تحالفات وتنسيقات مع قوى صاعدة، مواقع جيواستراتيجية هامة، أجبرت أمريكا على التراجع؛ لتعود لاستراتيجيات سابقة، على رأسها سباق التسلح وحافة الهاوية والاحتواء، وغيرها من استراتيجيات الحرب الباردة.

لكن تعامل الأنظمة العربية مع أمريكا يظل ثابتاً ومتوقفاً عند المرحلة الامبراطورية.

يعيش الخليج برمته تحت ظلال اتفاق كويشي الشهير، الذي بموجبه تقوم أمريكا بحماية العرش السعودي مقابل حماية مصالحها النفطية، والذي تطور مع الوقت ليشمل دول الخليج بشكل عام، وكذلك مصالح الطاقة وليس النفط فقط بشكل عام أيضاً.

ومصر سلمت 99% من أوراق اللعبة

لأمريكا، وفقاً لنظرية السادات، وما نتج عن ذلك بعد قطيعة ظاهرة في السبعينيات، هو تحالف لاحق يحترم المناخ الامبراطوري الأمريكي ويتردد النفوذ السوفياتي، إلى أن انهار الاتحاد السوفياتي، وأصبحت أمريكا في أفضل حالاتها الامبراطورية وفي أفضل وضع تسيطر به على المنطقة وسط تحالف مصري خليجي يحترم الوجه الامبراطوري الأمريكي.

ربما يمكن تفهم - وعدم قبول - رؤية السادات لصعود أمريكي منتظر بعد الاطلاع بحكم العلاقات مع كيسنجر وكمال أدهم وغيرهما على تدشين وصعود البترودولار، مما ولد يقيناً سادانياً بانفراد مرتقب لأمريكا، مع تنامي الإرهاق السوفياتي بفعل سباق التسلح وبفعل التفاوت في طريقة السوفيات والأمريكان في التعاطي مع الحلفاء، والذي جعل السوفيات يغدقون على حلفائهم المساعدات بجميع أنواعها دون مقابل فوري وأحياناً دون مقابل، فيما كانت أمريكا تقبض أموالها ونظائر مساعداتها عينياً أو مادياً.

ولكن ومع تنامي المقاومة واستعادة الروس قوتهم وتحالفاتهم مع الصين والمقاومة في مواقع استراتيجية هامة ومفصلية، ومع بروز التراجع العلني الأمريكي، ما هي إذا الحجة أو النظرية التي تجعل هذه الأنظمة تتعامل مع امبراطورية متراجعة، وبذات النمط الامبراطوري!!!

ربما الإجابة هنا تخضع لنمط آخر، ليس هو القوة فقط، وإنما العقيدة المعنوية.

فالسبب تقوّل إن هناك نمطين من الامبراطورية: الأول أقاليمي، يعتمد على الوجود المسلح والحكم المباشر.

والثاني: الهيمنة، عبر النفوذ والحكم غير المباشر والاعتماد على ظلال القوة وإمكانية

التدخل في أي وقت.

وهذان النمطان لم تعد أمريكا تتبع لهما، فقد تراجعت قواتها خارج أراضيها، ولم تتدخل بالقوة في محطات كثيرة اختبرت فيها.

ولكن هناك نمط آخر، هو الخلافة، وهو ربما يكون مفهوماً إسلامياً ولكن يمكن إسقاطه على الحالة الراهنة.

فالخلافة نمط من الامبراطورية ولكن من غير النوعين المعروفين، فهو ربما يعتمد على الوجود العسكري حيناً، وعلى النفوذ حيناً، ولكن الأساس به هو العقيدة، فهناك حركات وقطاعات تعلن ولاءها للخلافة إيماناً منها بشرعية الخلافة وولاء منها لشخص الخليفة، حتى دون تدخل أو طلب في بعض الأحيان.

وقد رأينا مثلاً لبعض الجماعات التكفيرية مثل ما تدعى «ولاية سيناء»، تعلن ولاءها للخليفة «أبو بكر البغدادي»، وتعلن أنها ولاية من خلافة «داعش».

هذا الفارق المعنوي بين الامبراطورية والخلافة، ربما هو ما يسيطر على عقلية الأنظمة العربية التي لا تزال تعيش في وهم الامبراطورية الأمريكية وتعلن ولاءها لها وتتصرف وكأنها ولايات ضمن امبراطورية الولايات الأمريكية!

نظرة بسيطة على النصائح التي قدمتها العقول الاستراتيجية الأمريكية لوزير الخارجية الراحل للناطق، تضي بنظرة أمريكا للمنطقة وأنظمتها الحليفة، وسنذكر هنا عناوين النصائح الاستراتيجية فقط وفقاً لما جاء بمعهد واشنطن، والتي قدمها كلاً من آنا بورشفسكايا، سونر جاغابتاي، سايمون هندرسون، مارتن كريم، ماثيو ليفيت، ديفيد بولوك، دينيس روس، دانا سترويل، وبلال وهاب، وجاءت عناوين

## نفاقُ الأديان

مالك المدني

بالأمس ومن قبيل الصدفة البحتة شاهدتُ على التلفاز مؤتمراً ضخماً يدعو للتقارب بين الأديان!

حضره بابا الفاتيكان ورئيس مصر وحاكم إمارة دبي، كما أظن، والكثير من الشخصيات الإسلامية والعربية وإلى ما هناك من بالونات وفقااعات باتت تمثل هذه الأمة التي نحن منها!

حسناً.. أنا لستُ ضد هذه الفكرة، أنا مع تقارب الأديان؛ كونها امتداداً واحداً لهدف واحد ومن مشكاة واحدة!

ولكن المثير للسخرية، أن من نسق ودعا وتبنى هذه الخطوة هم نفس الأطراف التي أباحت وأحلت واستباححت دماء وأعراض وأرواح أبناء المذهب الشيعي أو «الرافضة»، كد قولهم!

من يدعو إلى التقارب مع المسيحية هم أولئك الذين عاثوا فساداً في سوريا وأرسلوا الانتحاريين إلى العراق وشنوا الحرب على اليمن وشكلوا التحالفات والقوى لمحاربة الخطر الشيعي والبد الفارسي و... إلخ!! تخيلوا أن ذلك الملطي الذي يريد الإخاء مع المسيحيين هو نفسه الذي احتز رؤوس مخالفيه من المسلمين وأبناء دينه ومليته! كان الأخرى بكم أن تعقدوا هكذا مؤتمر للتقارب بين المذاهب وبين أبناء الملة الواحدة قبل أن تقفوا إلى دين آخر! تعلموا النفاق على أقل تقدير!!

النصائح دون الدخول في تفاصيل كما يلي:

- الولايات المتحدة قلقة بشأن روسيا.

- قد لا نكون معجبين بأردوغان، لكن

تركيا ليست روسيا، بل هي شريك رئيسي.

- في مجال الطاقة، تحية إلى السيي، فهو

على الطريق الصحيح.

- مساندة حلفاء الولايات المتحدة هي

جزء أساسي من «أمريكا أولاً».

- الإرهائيون في ورطة - الولايات المتحدة

لن تغادر [المنطقة] إلى أن يتم إنجاز المهمة.

- شكراً مصر على اضطلاعها بدور قيادي

لإحلال السلام، وهو أبسط حقوق الإنسان.

- لا تعبثوا مع الولايات المتحدة!

- في زمن القادة الأقوياء، للشعوب أهمية

أيضاً.

- ما زالت المسألة تتعلق بالاقتصاد.

وكل عنوان من هذه العناوين بحاجة

لمقال تحليلي، ولكنها مجملها يمكن

الخروج منها باستنتاج مفاده، أن التعامل

الأمريكي يتخذ نزعة التعامل الفوقي الذي

يوجه ويرشد ويمدح ويحذر دون حاجة

لضغط وتدخل، ربما إيماناً منه بولاء كامل

وانصياع لا خوف من انحرافه أو خروجه عن

السيطرة!

هل من تفسير لهذا الانصياع والانقياد

سوى أن هناك إيماناً وقناعة تصل لدرجة

العقيدة بأن أمريكا بيدها الأمر شاءت

التوازنات الجديدة أم أبت، وأثبتت الأحداث

بُطلان ذلك أم لم تثبت؟

إنها عقيدة تشبه الإيمان بالخلافة

والتطوع لإعلان الولاء لها، وبهذا تنتقل

أمريكا في المنطقة، من زمن «الامبراطورية»،

إلى زمن «الخلافة»!

\* العهد الإخباري



لا ينبغي لك أن تنحز بإحدى يديك ذاك الرافضي أو البيدي أو الكردي أو العلوي أو أو أو أو؛ بحجة أنه يشتتم «صحابة النبي» أو ما شابه..

وتصافح بيدك بالأخرى من لا يعرف ولا يعترف ببيدك ولا بصحابته ولا بدينه لا بك أصلاً!!

وإن صافد وعرفه عن طريقك فإنه سوف يشتمه ويشتمك ويشتم كل من يحيط به كما هو حاصل الآن!!

دعوا سخافاتكم هذه.. التقارب بين الأديان خطوة ما زالت مبكرة جداً عليكم وتفصلكم عنها ملايين السنين الضوئية.

يفصلكم عنها 25 مليون يعني مسلم تسفكون دماءهم ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً!

يفصلكم عنها الشعب السوري المسلم الذي يعتم نسائه في أسواق النخاسة! يفصلكم عنها الشعب العراقي، والشعب الفلسطيني والشعب البحريني!

في الواقع أنه يفصلكم عنها مليارات مسلم من نفس أبناء ملتكم هم بحاجة إلى التقارب والتأخي ولم الشمل فيما بينهم أكثر من غيرهم!

إلى ذلك الحين دعونا نُسَمِّ الأشياء بمسمياتها، بعيداً عن الهيلمان والترهات الفارغة!

لماذا يتم تعقدون مؤتمرات عهركم وإنخلاصكم عن دينكم ومبادئكم وقيمكم في العلن؟!

ما القادم؟!

وإلى ما ترمون؟!

## إلعبها صح.. مكالمات، نت ورسائل مع باقة مكس الأسبوعية



الآن مع باقة مكس الأسبوعية من MTN استمتع بـ:

|                      |                                     |                     |                                                          |
|----------------------|-------------------------------------|---------------------|----------------------------------------------------------|
| 75 دقيقة داخل الشبكة | 50 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية | 100 ميجابايت إنترنت | إستخدام لامتحدود لتطبيقات تويتر، فيسبوك و فيسبوك ماسينجر |
|----------------------|-------------------------------------|---------------------|----------------------------------------------------------|

كل ذلك فقط بـ 410 ريال أسبوعياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة اطلب : #15\*551\*

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 75" إلى 111 مجاناً



## تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

سبحانه وتعالى.

### المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:-

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ]، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلا: [فمتى يمكن أن نَسْتَغْفِلَنِي أَعْدَائِي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى احتاج فلا يسمعي، متى أدعوه فلا يسمعي؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله. هو معكم أين ما كنتم، هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كل شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

التي نردها كل يوم في الأذان للصلاة، ويردها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن الهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله

السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددها، كل ذلك كما قال رضوان الله عليه: [كل هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

### نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:-

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله)

خلاصة ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معركة الله — عظمة الله — الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كل هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جداً من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور بالלהفة لقراءة المزيد من الملزم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتلمي بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

### الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:-

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضراته — معركة الله — عظمة الله — الدرس

## قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

# ابتعاد الأمة عن أوامر الله أوصلها إلى وضعية سيئة

### الحسبة : خاص:

شَخَّصَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- حال الأمة العربية والإسلامية في محاضراته [لا عذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشكلات والخروج منها.

أكد الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأمة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في القرآن الكريم، حيث أصبح الحديث عنها مستغرباً ونادر الوجود في القنوات أو الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام، حيث قال: [أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفاً: [الشيء الغريب ليس هو طرح المواضيع هذه، الغريب هو أن تكون غريبة في أنظارتنا، وغريبة لدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحسّر الشَّهِيدُ الْقَائِدُ على الوضع المخزي الذي صارت إليه الأمة، حيث أصبح اليهود والنصارى هم من يتحرّكون عسكرياً وفي كل المجالات، في كل بقاع الدنيا، ونحن أصبحنا أمة خاملة، فقال: [نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دبابتهم قواعدهم العسكرية برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف

العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهاذنين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقع فلا نعذر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-].

### القرآن يوجه الناس بالتحرك

وبين الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- الأمة، بأنه لا يشترط الإجماع من جميع العلماء حتى يُقام الحق، ويتحرّك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القرآن الكريم..

الدليل الأول:- حيث قال: [إذا ما تحرّك أحد الناس وذكرنا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعد؟. لا. نلجج إلى القرآن الكريم، القرآن الكريم يتحدث عن قصة نبي الله موسى (عليه السلام) عندما قال لقومه: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفض بنو إسرائيل أمر نبي الله موسى ذكر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً كلام رجلين من بني إسرائيل: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّكُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة: 23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسطره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلك الأمة التي كانت مع موسى ألم يكن فيها علماء وفيها عبّاد؟ هل تتصور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وُجَّهَاء وفيها شخصيات كبيرة، وفيها.. مختلف فئات المجتمع تكون متواجدة، لكن موقف أولئك وإن كانوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَالَ رَجُلَانِ} لم يقل قال عالمان أو قال عابدين أو قال شيخان أو قال رئيسان {قَالَ رَجُلَانِ}..

الدليل الثاني: — حيث قال -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [كذلك قال عن مؤمن آل فرعون يسطر كلامه في صفحة كاملة في سورة [غافر] ذلك الكلام الجميل

الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشارة إلى قوله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْذِبًا فَصِبْكُمْ بِغَضِ الَّذِي يُعَذِّبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} إلى آخر الآيات.

### الوعي العالي لشهادتنا من خلال القرآن الكريم جعلهم خابئين كالجبال الرواسي

يتابع العالم كُله خلال أربعة أعوام من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع — بدون مبالغة — فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلقون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((والله لأبى أبي طالب أنس بالموت من الطفل بشدي أمه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:—

أولاً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشَّهِيدِ الْقَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

### الوعي لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم:-

من المعلوم قطعاً أن القرآنَ الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة: لأنّ الباري تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَرُزِّلُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَكَافِظُونَ] وقال تعالى: [لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَمِيدٍ]، وقال أيضاً: [كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير أبهين بشيء.

# استشهاد طفل وإصابة 8 فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في مسيرة العودة بغزة

الحسبة : فلسطين المحتلة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني سياستها القمعية ضد الفلسطينيين، فقد اعتدت، أمس الجمعة، على المشاركين في مسيرة العودة السلمية بقطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد طفل وإصابة عدد آخر من المحتجين، كما أطلقت بحرية الاحتلال نيرانها على الصيادين في بحر غزة، كما اعتدت على مواطني بلدة فجار بيت لحم ومنعتم من زراعة اشجار الزيتون. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الجمعة، أن الطفل حسن إياد شلبي 14 عاماً استشهد جراء تعرضه لعيار ناري في الصدر من قبل قوات الاحتلال الصهيوني شرق خان يونس، مضيفة أن 8 فلسطينيين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال أحدهم جراحه خطيرة بعد إصابته بعيار نار في الرأس، خلال مشاركتهم في مسيرات الجمعة، السادسة والأربعين لكسر الحصار



الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة. وذكرت وكالة معاً، أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين غرب مدينة رفح، ما أجبرهم على العودة إلى الشاطئ. فيما أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم بالضفة الغربية. وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز السام على فلسطينيين أثناء زراعتهم أشجاراً في أرضهم بمنطقة جبل أبو سودة غرب البلدة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. وتواصل قوات الاحتلال سياستها العدوانية في البلدات والمدن الفلسطينية بشكل يومي وتعدي على الفلسطينيين وممتلكاتهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

بكثافة تجاه المزارعين وأراضيهم في منطقة الفخاري بخان يونس جنوب القطاع. إلى ذلك، جذدت بحرية الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، استهداف

الفلسطينيين بنيران أسلحتها الرشاشة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها

التي اطلق عليها اسم «لن نساوم على كسر الحصار». في حين استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، المزارعين

# استشهاد 7 مدنيين نتيجة انفجار لغم من مخلفات الإجراميين والجيش السوري يعثر على شبكة أنفاق في دير الزور

الحسبة : سوريا

استشهد 7 مدنيين وأصيب شخص، أمس الجمعة؛ نتيجة انفجار لغم من مخلفات الإجراميين في محيط قرية رسم الأحمر بريف سلمية الشرقي بحماة. وقالت وكالة سانا السورية للأنباء: إن لغماً زرعه إجراميو تنظيم «داعش» قبل اندحارهم في الأراضي الزراعية لقرية رسم الأحمر بريف منطقة سلمية الشرقي أدى إلى استشهاد 7 مدنيين وإصابة شخص آخر بحروق. إلى ذلك، عثر الجيش السوري على معمل أسلحة وشبكة أنفاق من مخلفات الإجراميين في دير الزور. وتقلت وكالة سانا السورية عن قائد شرطة محافظة دير الزور العميد نزار حسن قوله، إنه من خلال متابعة عناصر شرطة منطقة الميادين تمشيط محيط مدينة الميادين لتطهيره من مخلفات الإرهابيين تم العثور على موقع إجرامي داعش قرب قلعة الرحبة الأثرية يبعد عن مدينة الميادين نحو 2 كم، مضيفاً أنه تم العثور على مقابر جماعية تحوي رفاتاً لمواطنين أعدمهم إجراميو داعش قبل دحرهم منها من قبل الجيش السوري. وأشار قائد الشرطة إلى أنه تم العثور في المكان



مواطنين في مناطق انتشارهم في ريف دير الزور أعدمهم التنظيم، إضافة إلى مستودعات ذخائر وأسلحة وعشرات الألغام والعبوات الناسفة التي تم تفكيكها، الأمر الذي يوضح حجم الإجرام الذي مارسه تنظيم داعش الإجرامي ضد الأهالي الأمنيين وممتلكاتهم.

أيضاً على معسكر تدريبي لإجرامي داعش يمتد على مساحة واسعة وشبكة أنفاق تصل بين الجبال المحيطة بالميادين إضافة إلى معمل لتصنيع القذائف بعبارات مختلفة. ومنذ دحر التنظيم الإجرامي، عثر الجيش السوري على العديد من المقابر الجماعية لرفات

# لبنان تحذر من الأطماع والصهيونية على لبنان

الحسبة : لبنان

جذد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الأول الخميس، تحذيره من الأطماع والاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان. وأشار بري خلال لقائه رئيس مجلس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في بيروت، إلى مسألة الاعتداءات الصهيونية على الثروة النفطية اللبنانية في البحر. وأضاف بري: لقد حذرنا الشركات النفطية ومن بينها شركة «إني» الإيطالية من موضوع اعتداء الكيان الصهيوني على المنطقة رقم 9، مشيراً إلى أن كونتي أبدى الاستعداد لمؤازرة لبنان في شتى الميادين ولا سيما السياسية والاقتصادية. يشار إلى أن العدو الصهيوني يقوم بشكل متواصل عبر طيرانه الحربي والاستطلاعي وزوارقه الحربية بخرق السيادة اللبنانية، إضافة إلى محاولة انتهاك الأراضي والمياه



الإقليمية للبنان في انتهاك سافر للقرارات الدولية وفي مقدمتها القرار 1701.

# الاتحاد الأوروبي يعترم إضافة دولة العدوان السعودية إلى قائمة سوداء

الحسبة : متابعة

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أمس الجمعة، أن الاتحاد الأوروبي يعترم إضافة السعودية إلى قائمة الدول الفاشلة في مكافحة غسل الأموال. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي القول: إن القائمة ستشمل السعودية وأكثر من 20 دولة أخرى؛ بسبب التقاعس في محاربة تدفق الأموال غير المشروعة، مشيرة إلى أن تمرير هذا القرار يتطلب توافق المفوضية الأوروبية على هذه القائمة خلال الأسبوع المقبل. وبحسب مسؤولين، فإن النظام السعودي وحلفاءه بمن فيهم الولايات المتحدة ضغطوا على بروكسل لإزالة السعودية من القائمة. وكان النظام السعودي أخفق العام الماضي في نيل العضوية الكاملة بمجموعة العمل المالي «فاتف»؛ بسبب عدم مكافحته غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

# الخامنئي: الولايات المتحدة تجسد الشر والأوروبيون غير جديرين بالثقة

الحسبة : متابعة

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، أمس الجمعة، أن الإدارة الأمريكية تشيّر الأزمات وتفتعل الحروب في العالم لتحقيق مآربها. وأوضح الخامنئي لدى استقباله قادة القوة الجوية وأعضاء الدفاع الجوي في الجيش الإيراني، أن الولايات المتحدة تجسد الشر وأن الشعار الذي يردده الإيرانيون «الموت لأمريكا» لا يعني الشعب الأمريكي بل ساسة الإدارة الأمريكية المستمرة في خبثها. واعتبر الخامنئي، أنه لا يمكن أيضاً الوثوق بالأوروبيين، مبيناً أنه في هذه الأيام يدور الحديث حول الأوروبيين ومقترحاتهم وأنا أوصي بالأثقال بهم شأنهم شأن الأمريكيين، مضيفاً: إيران تتعامل مع الجميع ولكن علينا أن نعلم مع من نقعد اتفاقاً وحول أي شيء.

# إجراميو داعش يعدمون ثلاثة عراقيين في محافظة صلاح الدين



الحسبة : متابعة

أقدم تنظيم داعش الإجرامي، أمس الجمعة، على قتل ثلاثة عراقيين كان اختطفهم قبل يومين شمال محافظة صلاح الدين. ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر أمني قوله: إن إجراميين داعش أعدموا على إعدام ثلاثة أشقاء تم اختطافهم قبل يومين وكانوا حينها في ناحية المسحك شمال صلاح الدين. إلى ذلك، أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في بيان لها إطلاق عملية دهم وتفتيش لملاحقة خلايا تنظيم داعش الإجرامي في جزيرة الموصل، مشيرة إلى أن الهدف من العملية تأمين الحدود من التسلّل وتثبيت نقاط أمنية لإنهاء تهديد خلايا الإجراميين. وأضاف البيان، أن القوات تمكّنت من إحباط محاولة تسلّل لإجرامي تنظيم «داعش» شمال شرق محافظة ديالى، موضحاً أن «قوة من اللواء 110 أحبطت محاولة تسلّل لتنظيم داعش الإجرامي في أطراف منطقة السعدية شمال شرق ديالى.



يقفُ الشرفاءُ والأخيارُ والصالحون والصادقون والأوفياء والناس الحقيقيون الذين لا يزالون يحتفظون بفطرتهم الإنسانية في الحد الأدنى يقفون في الخيار المشرف، التصدي لهذا العدوان، الثبات، الصمود، الصلابة في الموقف، الاستعداد العالي للتضحية، الإباء بأن يتمكن العدو أو أن نمكته من السيطرة علينا والاستعباد لنا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة وعشر سواء

علي ظافر

وأمام تعثر هذه المِلَفِّ الإنساني واستعصائه على الحل، يبقى الأمم المتحدة والصليب الأحمر

إن كانا جادّين في إنجاح اتفاقية الأسرى كملف إنساني ملح، عليهما أن يتجها للضغط وبقوة على السعودية والإمارات لكشف مصير من لديهم من الأسرى والمعتقلين وإحضارهم إلى الطاولة هم ومن معهم من «الحراكيش والعفافيش»، ساعتها ربما يُكتب لهذا الملف النجاح.

في حال عدم التثام الأطراف المعنية بملف الأسرى، بتصوري أن «مبدأ الكل مقابل الكل» غير ذي جدوى، وأن الحل في هذه الحالة هو تجزئة الملف، من يشتي أسراه يديننا أسرانا مع التحفظ على الرؤوس المهمة إلى تمام عملية التبادل.



ثمّة تعقيدات كثيرة تحول دون نجاح اتفاقية الأسرى أبرزها: غياب أطراف أساسية داخلية وخارجية ذات علاقة بهذا الملف الإنساني عن طاولة الاجتماعات والمشاورات، وأقصد هنا «حراك الإمارات وعفافيشها»، والطرف الوطني يفأوض فريقاً من فصيل سياسي معين (الإصلاح) لا يملك سلطة على من أشرنا إليهم.

الإشكالية الثانية: هي إجماع وامتناع الإمارات والسعودية عن الكشف عما يقارب 3000 أسير من الجيش واللجان في سجونها داخل اليمن وخارج اليمن، وعدم حضورها كأطراف أساسية في هذا الملف المعقد عائق جوهري آخر يحول دون نجاح الاتفاق.

## من الفشل إلى الارتزاق.. تلك هي حكايتهم



عبد الملك العجري

يلخص المرتزقة الأزمّة اليمنية في الاستيلاء على الدولة، والحل في استعادة الدولة. وفي كلا الأمرين اعتراف ضمني بأنهم مجموعة من الفاشلين تحولوا لمرتزقة.

الدولة ليست جيشاً وأمناً وسلطة وقراراً ومؤسّسات تنفيذية ومالية، وكلّها كانت بأيديكم، هذا غير دعم المجتمع الدولي الذي لم يحصل عليه أحد قبلكم؟

والسؤال: كيف سقطت منكم؟

لا يخلصكم زعمكم أن الميليشيا استقوت عليكم بالسلاح، فسلّح الميليشيا ليس أقوى من سلاح الدولة، ويمكن أن ينازعها السيطرة على مدينة أو منطقة، أما ميليشيا تأخذ منكم الدولة فهذا يعني أنكم لستم دولة ولا هم ميليشيا.

أما زعمكم أن صالح تأمر عليكم وسلّم الدولة للميليشيا فهذه لعمرى أدهى وأمر؛ لأنّه يعني واحداً من شيئين: إما أنه أخذها منكم ثم سلّمها للميليشيا، وبالتالي إقراراً بفشلكم في الحفاظ عليها، أو أنه لم يسلمها لكم حقيقة، وهذا يعني أنكم لم تكونوا دولة ولا سلطة إلا شكلاً كما أنتم الآن.

وخلاصة كل ما سبق أنكم فشلتم في تسلّم الدولة وفي إدارتها وفي الحفاظ عليها. ومن يفشل كل هذا الفشل فهو عن استعادتها أعجز. والعجيب تصميمهم على استعادة سلطتهم في

## من أجل كسر الاصطفاف الطائفي

مروان الجماعي

والإرشاد حتى نعود إلى المسار الصحيح ونكون إخوة في الدين بعيداً عن الأفكار الملعبة التي تأتي من الخارج وفق خطوات مدروسة لأجندة خارجية؛ ولهذا يبقى على عاتق الشباب السلفي المتنور بشكل خاص أن يكملوا المشوار ويصحّحوا المسار ويعملوا على جمع كلمة المسلمين بشتى مذاهبهم ومناطقهم تحت راية واحدة وهي راية لا إله إلا الله راية الإسلام وعزته والجهاد في سبيل هذا الدين وقول كلمة الحق في وجه المستكبرين؛ لأنّ الحقيقة أصبحت واضحة جلية..

أيضاً.. اعلّموا جيداً أيها الشباب الواعد أن تنظيرات بعض المرتهين للخارج أصبحت تقف عائقاً كبيراً أمام الاتفاق والعمل الجماعي والتعايش وبناء الوطن الذي يؤسس لمشروع إسلامي متكامل بعيداً عن الوصاية الخارجية.. فمثلاً معظم المنابر لا تؤدي رسالتها إزاء ما يتعرض له البلد من مؤامرات واضحة وعدوان غاشم وحصار جائر.. بل أصبح الخطاب الدعوي في كثير من المساجد بشكل عام بمثابة المخدر الذي يسبّب القعود الإجباري والإغماء



لا بد من تصحيح المسار داخل التيارات الإسلامية، وهذا التصحيح يبقى مسؤولية جميع الشباب الذين يسعون لمشروع ((خير أمة أخرجت للناس)) ويكون بالصبر على الأذى والحرص على إيجاد توعية داخلية بشكل فردي وبشكل جماعي يستطيع من خلالها المحتسب وصاحب الهمة العالية جمع أكثر عدد من أبناء هذه التيارات يحملون راية القبول

بالآخر والتعايش على أساس الدين والوطن بعيداً عن التعصبات والتحزب والغلو والانتماء الطائفي والمناطقية وتجاوز رموز التنظير للخلاف والطائفية والتحريض وفق خطوات مدروسة غابتها النهوض والشمول والتخلص من الفردية والمزاجية والمطالبة بفك الارتباط بالمولد الخارجي وتقديم المصلحة العامة للوطن على المصالح الضيقة أياً كانت مبرراتها؛ لأنّ كثيراً من الرموز المرتهين للخارج أوجدوا كيانات مختلفة باسم السنة لا تقبل ببعضها البعض فكيف ستقبل وتعايش بمن خالفها مذهبياً؟.. لذلك لا بد من بذل الجهود في التوعية

**الله أكبر**

**الموت لأمریکا**

**الموت لإسرائيل**

**اللجنة على اليهود**

**النصر للإسلام**

**المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي**

**بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية**

**قاطعوا**

**المنتجات الأمريكية**

**الإسرائيلية**

## كلمة أخيرة



## منهجية القرآن وخبراء السياسة

د. عبد الملك عيسى



يحتار الأكاديميون وخبراء الاستراتيجية والتكتيك وكذلك السياسيون والصحفيون في مقارنة الفكر السياسي والتفاوضي الذي يعتمده قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ففي كل محطة من محطات مواجهة الحرب العدوانية كانت الخطوات التي يقررها السيد عبد الملك تواجه بالاستغراب والحيرة وأحياناً

التشكيك، وهذا ناتج عن عدة أمور نوجزها في الآتي:

١ - عدم فهم نمط التفكير الذي ينطلق منه السيد القائد، فالحسابات التي ينطلق منها خبراء السياسة منطلقاً معرفية تعود إلى المدارس النظرية الغربية، وهي مدارس فكرية تقليدية بشرية قاصرة، بينما النمط التفكير للسيد القائد فهو منطلق من منهجية قرآنية ومعادلات إلهية كاملة يؤمن بها إيماناً مطلقاً، ويعتقد بأنها سبيل وحيد للنصر (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

ففي كل مفصل من مفصلات المعركة ومنعطفتاتها تحكمه حركة القرآن وأوامر القرآن وتوجيهاته، ومنها أخيراً اتفاقية ستوكهولم منطلقاً من قول الله: (وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم)، وهي معادلة إلهية لا تقبل التشكيك، فما عليك كمؤمن إلا الثقة بالله العليم الحكيم، وهنا تكمن عظمة السيد القائد الذي يثق بالله وبمعادلاته الكونية الحاكمة لمصير العباد، بينما أغلبنّا يثق في علمه وفهمه وحدود إدراكه.

٢ - نقص المعطيات، فأغلب هؤلاء الذين يقيسون الأمور بأنها فاشلة أو ناجحة يأتي قياسهم مستنداً إلى حدود معرفتهم ومعلوماتهم ومعطياتهم المحدودة فيقعون في سوء التقدير المعرفي الناتج عن استكمال الذات والثقة الزائدة في النفس بما يصل إلى درجة الغرور وقياس الأمور، بحسب وجهة نظرهم القاصرة، دون أن يعرفوا قصور أنفسهم، فيقعون في مغالطات لا يفقهون سببها.

٣ - غياب الثقة بالقيادة، مما يؤدي الوقوع في إرباك الباطل وتشويهااته، وتتسلل بالتالي إلى النفس تأثيرات الحرب النفسية المدمرة (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً)، وهنا كمن الخطورة في عدم الالتزام بالتسلسل الإداري والقيادي والانجرار في نشر الشائعات، وتصبح أقلامنا جزءاً من أقلام العدوان دون أن نعرف خطورة ما نقدم إليه.

يُثبت السيد القائد صوابية قراراته منذ الحرب الثانية وحتى اليوم، وتبين الحكمة من ورائها بعد فترة من الزمن، وتنجلي حيرة المحتارين وإرباك المربكين؛ لذا يجب على من يتعاطى هذه الشئون بقلمه أن يتأنى قليلاً في مقاربتها ويتعاطى معها بحرص شديد وتفكير عميق، فالخفة في التعاطي تربك وتؤدي، ولا تعطي أية نتيجة مفيدة.

الرقم المجاني  
8000033

تعلن مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات  
ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

